المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

النحو والصرف

للصف الثاني الثانوي

الفصل الدراسي الثاني

جميع الأقسام

(بنين)

طبعة ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ
٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

النَّحْوَ والصَّرْف

لِلصِّفِّ الثاني الثَّانوي

الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الثَّاني

جميع الأقسام

(بنين)

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٣٣ - ١٤٣٤هـ
٢٠١٢ - ٢٠١٣م

يوزع مجاناً ولا يباع

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الثاني الثانوي - الفصل الدراسي الثاني - ط٦. - الرياض.
١١٦ ص ؛ ٢١x٢٣ سم
ردمك : ٩ - ٢٧٣ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
X - ٢٧٥ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية ٣ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٤١٥،٠٧١٢ ١٩ / ٢٩٨٠

رقم الإيداع : ١٩ / ٢٩٨٠
ردمك : ٩-٢٧٣-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
X-٢٧٥-١٩-٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا المقرر قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع وزارة التربية والتعليم
www.moe.gov.sa

موقع البوابة التعليمية للتخطيط والتطوير
http://www.ed.edu.sa

بريد الإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فهذا هو كتاب النحو والصرف للصفِّ الثاني الثَّانوي للفصل الدراسي الثاني، حسب المنهج الذي تم إعداده، طبقًا للخطة المعدة للتعليم الثانوي. نقدمه راجين أن نكون قد وفقنا في تيسير تلك القواعد التي يشكو الدارسون للعربية من صعوبتها، فقد خلَّصناها من الحشو الذي لا طائل من ورائه، وجدل النحاة الذي لا يفيد الطالب والطالبة في هذه السنِّ المبكرة، بقَدْرِ ما ينفِّره من النحو ومسائله.

وقد استُقِيت معظم أمثلته من القرآن الكريم، حتى يَمْرُنَ لسان الطالب والطالبة على تلاوة آياته الكريمة، وليستبين لهما الغرض من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات القرآن الكريم، وترتيلها ترتيلًا لا لحن فيه ولا تحريف، كما جاءت بعض أمثلته من عيون الشعر العربي في عصوره المختلفة، وكذلك كان لأمثال العرب وحكمها وبديع قصصها نصيب في تمرينات المقرر، حتى يمتزج درس القواعد بدرس الأدب، ويربِط الطالب والطالبة بين درس القواعد وفنون العربية الأخرى، وبذلك يبرأ درس النحو مما قد يُتَوَهَّم فيه من الجمود الذي سببه سوء العرض، وسوء اختيار الأمثلة التي توضح القاعدة، وبذا يبدو ما في لغتنا من جمال، وما في قواعدها من عبقرية يجب أن نغبِط بها أساتذتنا الأولين.

ونودُّ هنا مرة أخرى أن نلفت نظر المعلمين والمعلمات الكرام إلى أن دراسة القواعد وسيلة لا غاية تقصد لذاتها، بل تعين الطالب والطالبة على التعبير الصحيح، وضبط الأساليب وتفهُّم لغة القرآن الكريم، والوقوف على أسرار بلاغته، فليس القصد أن يحفظ الطلاب والطالبات القواعد النحوية عن ظهر قلب، ولا أن يرددوها بلا وعي، بل إن العبرة بكثرة القراءة، وحفظ النصوص الجيدة، والوقوف أمام تراكيبها، والبحث عن سر إعرابها.

وإننا لنضرع إلى الله العلي القدير أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

قسم العلوم الشرعية والعربية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم

أقسام العلوم الإدارية والطبيعية والتقنية

الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب والطالبة

تاريخ	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظات
			اليوم	التاريخ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		

جـزمُ الفعـلِ المضـارعِ

الأدواتُ التي تجزمُ فعلَيْنِ

الأمثلـة :

أ
١ - قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾ المائدة : ١٠١.
٢ - إذْمَا تجتهدْ تَنَلْ جائزة.

ب
٣ - قال تعالى : ﴿ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ ﴾ النساء : ١٢٣.
٤ - ما تزرعْ اليومَ تحصُدْهُ غدًا.
٥ - مهْمَا تَعِشْ تَسمعْ بِما لَمْ تسمعْ.

جـ
٦ - مَتَى تأتِنا نستقبلْكَ.
٧ - أيّانَ تطعِ اللَّهَ يُساعدْكَ.

د
٨ - أيْنَ يكثرِ التعليمُ تتقدَّمِ البلادُ.
٩ - أنّى تَدْعُ الله تَرَهُ سميعًا.
١٠ - حَيْثُمَا تستقمْ يقدِّرْ لكَ اللَّهُ نجاحًا.

هـ
١١ - كَيْفَما تعاملِ الناسَ يعاملوكَ.

و
١٢ - أيَّ مالٍ تدخرْهُ في صِغَرِكَ ينفعْكَ في كِبَرِكَ.
١٣ - أيُّ طالبٍ يجتهدْ يتقدَّمْ.
١٤ - أيَّ كِتابٍ تقرأْ تستفدْ مِنْه.
١٥ - أيَّ يوم تذهبْ أذهبْ مَعَك.
١٦ - أيَّ بلدٍ تَسْكُنْ تجدْ أصدقاء.
١٧ - بأيِّ قلمٍ تكتبْ يظهرْ خطُّكَ جميلًا.

الإيضاح :

مرَّ بنا في نهاية الفصل الدراسي الماضي أن من أدوات جزم الفعل المضارع مايجزم فعلًا واحدًا وهي : (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية)، وستتعرف في هذا الدرس الأدوات التي تجزم فعلين وهي أدوات الشرط الجازمة.

ففي كل مثال من الأمثلة السابقة نجد فعلين مضارعين سبقتهما أداة جازمة فجزمتهما، وتُسمَّى هذه الأداة أداة الشرط. وهذه الأداة تتطلّبُ فعلين يتوقف حصول الفعل الثاني على حصول الفعل الأول ويأتي جزاء له، إذ لا يتم معنى الجملة بالفعل الأول بل لابُدَّ من جواب ليتم المعنى، ويُسمِّي النحاةُ الفعل الأول من الجملة فعل الشرط، والثاني جواب الشرط وجزاءه. ففي المثال الأول (تُبدَ) فعل الشرط، و(تَسُؤ) جوابه. وهكذا بقية الأمثلة.

وإذا تأملنا هذه الأدوات الجازمة في الأمثلة السابقة وجدنا أن لكل أداة معنًى تفيده وتختصُّ به. فـ **إنْ** ، و**إذما** في المثالين الأول والثاني لمجرد ربط الجواب بالشرط.

و**مَنْ** في المثال الثالث تستخدم للشرط مع العاقل.

و**ما** و**مهما** في المثالين الرابع والخامس تستخدمان للشرط مع غير العاقل.

و**متى** و**أيان** في المثالين السادس والسابع تستخدمان للشرط المقترن بالزمان.

و**أين** و**أنّى** و**حيثما** في الأمثلة الثامن والتاسع والعاشر تستخدم للشرط المقترن بالمكان.

و**كيفما** في المثال الحادي عشر تستخدم للشرط المقترن بالحال.

و**أيّ** في بقية الأمثلة بحسب ما تضاف إليه، فتستعمل للعاقل ولغيره، وللزمان والمكان، وذلك تبعًا للمضاف إليه، فهي في المثال الثاني عشر تدل على غير العاقل؛ لأنها أضيفت لما لا يعقل وهو كلمة (**مال**)، وفي المثال الثالث عشر تدل على العاقل؛ لأنها أضيفت لما يعقل وهو كلمة (**طالب**)، وفي المثال الخامس عشر أضيفت إلى زمان وهو كلمة (**يوم**) فتدل على الزمان، وفي المثال السادس عشر أضيفت إلى مكان وهو كلمة (**بلد**) فتدل على المكان.

وتتميز (أي) عن بقية أدوات الشرط بأنها معربة تظهر عليها الحركات الثلاث، فتعرب في المثالين

الثاني عشر والثالث عشر مبتدأ مرفوعًا؛ لأن فعل الشرط وهو (تَـدَّخر) متعد[1] استوفى مفعوله وهو الهاء، وفعل الشرط في المثال الثالث عشر وهو (يجتهد) لازم لا يحتاج إلى مفعول.

و(أيّ) في المثال الرابع عشر تعرب مفعولًا به منصوبًا؛ وذلك لأن فعل الشرط وهو (تـقـرأ) متعد لم يستوف مفعوله. وفي المثال الخامس عشر تعرب ظرف زمان منصوبًا، وفي المثال السادس عشر تعرب ظرف مكان منصوبًا. وفي المثال الأخير تعرب اسمًا مجرورًا بحرف الجر.

وتتميـز بعض أدوات الشـرط بجـواز اتصال (ما) الزائدة بها مع بقاء عملها، وهذه الأدوات هي (متى، أين ، أي) فتقول في (متى) مثلًا : متى ما تجئْني أكرمْك.

أما (ما) في (إذ ما ، مهما ، حيثما ، كيفما) فهي جزء منها لا يجوز حذفها منها، وإلا ما أصبحت أداة شرط جازمـة.

وبقي أنْ نعرف أنَّ فعل الشرط وجوابه إذا كانا ماضيين فإنهما يكونان مبنيين في محل جزم، فالفعل (قـام) في قولك : (إن قمْت بواجبك كافأتك)، مبنيٌّ على السكون في محل جزم فعل الشرط، والفعل (كـافـأ) مبنيٌّ على السكون في محل جزم جواب الشرط.

---

(١) الفعل اللازم : هو الذي لا ينصب المفعول به، كـ (ذهبَ ، وجلسَ)، والمتعدِّي هـو : الذي ينصب مفعـولًا بـه واحـدًا. كـ (قرأ ، وكتبَ)، أو أكثر. كـ (أعطى ، وأعلم).

القاعدة :

الأدواتُ التي تجزمُ فعلينِ هي أدواتُ الشرطِ الجازمةُ؛ ويُسَمَّى الفعلُ الأولُ بعدَها فعلَ الشرطِ والثاني **جوابَه وجزاءَه**، وهذهِ **الأدواتُ** هيَ :

- **إنْ وإذْمَا** : ويدُلَّانِ على مجرد ربطِ الجوابِ بالشرطِ.
- **ومن وما ومهما** : تدل الأولى على **العاقل**، والباقيتان **على** غير العاقل.
- **متى وأيان** : وتستخدمان للزمان.
- **أين وأنَّى وحيثما** : وتستخدم للمكان.
- **كيفما** : وتستخدم للحال.
- **أيّ** : وتكون بحسب ما تضاف إليه. فتكون للعاقل إن **أضيفت** إلى عاقل، وتكون **لغير** العاقل **إن** أضيفت إلى غير العاقل. وإن أضيفت إلى ظرف زمان **فهي** ظرف زمان، و**إن** أضيفت إلى ظرف مكان **فهي** ظرف مكان.

تمرينات

-١-

أستخرجُ مما يأتي الأدواتِ التي تجزم فعلين، وأبيّنُ فعلَ الشرطِ وجوابَه وعلامةَ جزم كُلٍّ منهما :

١ - قال تعالى : ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾ البقرة : ١٤٨.

٢ - قال تعالى : ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ﴾ النساء : ٨٥.

٣ - قال تعالى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾ الفرقان.

٤ - قال تعالى : ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾ الأنعام : ١٢٥.

٥ - قال تعالى : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾ البقرة : ١٩٧.

٦ - قال تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ الطلاق : ٢.

٧ - قال تعالى : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ النساء : ٧٨.

٨ - قال تعالى : ﴿ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ ﴾ البقرة : ٢٧٢.

٩ - قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ محمد

١٠ - أنا ابنُ جَلا وطَلَّاعُ الثَّنَايَا ... متى أضعِ العِمَامَةَ تَعرِفُوني

١١ - مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عليهِ ... مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إيلامُ

١٢ - متى تَزُرْهُ تَلْقَ مِنْ عَرْفِهِ ... مَا شِئْتَ مِنْ طِيبٍ ومِنْ عِطْرِ

١٣ - ومَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ في غَيْرِ أَهْلِهِ ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عليهِ ويَنْدَمِ

١٤ - أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي ... وأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ ؟

١٥ - مَنْ تَكُنِ الدُّنْيا هَمَّهُ يَضِقْ بِهَا ذَرْعًا.

١٦ - إنْ تتَّقوا اللَّه تفلحوا في دُنياكُم وأخراكُم.

١٧ - أيَّ جهدٍ تبذُلْه تَجِدْ نتيجَتَه.

١٨ - أنَّى تبحثْ عنِ الرزقِ تجدْهُ مقدَّرًا.

- ٢ -

أضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ أداةَ شرطٍ جازمةً، وأبيِّنُ فِعْلَي الشرط وعلامَةَ كلٍّ منهُما :

١ - .... تُبْطِنْ تُظْهِرْهُ الأيامُ.

٢ - .... تَكُنْ يَرَكَ اللَّه.

٣ - .... يذهَبِ العالِمُ يُكَرَّمْ.

٤ - .... تَكُنْ يَكُنْ رفاقُكَ.

٥ - .... تُطِيعُوا اللَّهَ يساعِدْكُم.

٦ - .... يفعلِ الخيرَ لا يعدمْ جَوَازِيَهُ.

٧ - .... تُجِدَّ في طلبِ الرزقِ تَنَلْ نصيبَكَ.

- ٣ -

أمثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ - أداة شرط تستخدم لغير العاقل.

٢ - أداة شرط تستخدم للمكان.

٣ - أداة شرط تستخدم للحال.

٤ - جملةِ شرطٍ فعلُه من الأفعالِ الخمسةِ وجوابُه معتلُّ الآخر.

- ٤ -

أستعملُ كُلًّا من أدواتِ الشرطِ الآتيةِ في جملٍ مفيدةٍ، بحيثُ تتصل بها (ما) الزائدة :

متى - أين - أي

ـ ٥ ـ

أمثِّلُ لـ (أي) الشرطية في جملتين بحيث تعرب مرة مبتدأ، ومرة مفعولًا به، وأذكرُ السبب في كل منهما.

ـ ٦ ـ

أضَعُ (إن) الشرطيةَ بدلًا من الأداتين المكتوبتين بالأزرقِ، مع تغييرِ الأفعال الماضيةِ إلى مضارعة :

١ - إذا التزمتَ بالأخلاقِ أحبَّك الناسُ.

٢ - لو قطعتَ الإشارةَ لحدثَ مالا تُحمدُ عُقْباه.

٣ - إذا تعاطيتَ المخدِّراتِ لقيتَ الخُسْرانَ في الدنيا والآخرةِ.

٤ - لو اجتهدتم في دراستِكم لأفلحتم في حياتِكم العمليةِ.

ـ ٧ ـ

أعبِّرُ بأسلوبِ الشرطِ الجازم عن المعاني التالية باستخدام الأداة المناسبة مع كل جملة :

١ - إسهامك في كشْفِ الجرائمِ حمايةٌ لوطنكِ.

٢ - اتباعكُم أنظمةَ المرورِ سلامَةٌ لكم وسلامةٌ للآخرين.

٣ - العملُ الذي تعملُه محاسبٌ عليه.

٤ - تعاطي المخدراتِ قضاءٌ على النفسِ والدينِ وإتلافٌ للمالِ.

٥ - نتيجةُ إهمالِكم الندمُ على مافات.

٦ - الذي يعتدي على الآخرين معرضٌ نفسَه لِسَخَطِهِم وعَدَاوَاتِهم.

٧ - المكانُ الذي تجدُ رزقَك فيه حُطَّ رحالَك.

٨ - الوقتُ الذي ينزلُ فيه المطرُ موسمٌ خِصبٌ لإزهارِ الأرض.

أشـاركُ في الإعـراب :

١ - مهما تضمرْه يظهر على أسِرَّة وجهك.

٢ - ما تصنع تجز بـه.

٣ - أيَّ طريقٍ تسلُكْ أتبعك.

٤ - أينما تسع تجد رزقا.

الكلمـة	إعـــرابـــها
(١)	
مهما	أداةُ شرط .... ، تجزم .... الأول فعل الشرط والثاني ....
تضمره	تضمر : فعل مضارع مجـزوم، لأنـه فعـل الشرط الجـازم، وعلامـة جـزمـه ....، والفاعـل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (..........)، والهاء ضمير متصل مبني على .... في محل ....
يظهر	فعل مضارع .... ، لأنه .... **الشرط الجازم ، وعلامة** .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (..............).
على أسِرَّة	على : حرف .... أسرة : .... بـ (..............)، وعلامة جره .... على آخره، وهو مُضاف.
وجهك	.... ، وعلامة .... الظاهرة، وهو .... والكاف ضمير متصل .... على .... في محل جرٍّ ....
(٢)	
ما	.... شرط .... ، .... الأول .... والثاني ....
تصنع	فعل مضارع مجزوم ، لأنه .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (..................) .
تجزَ	فعل .... مبني للمجهول مجـزوم؛ لأنـه .... ، وعلامـة .... حرف العلـة، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (..............).
به	الباء : .... ، والهـاء : ضمير متصل مبني على .... ، في محل جر ....

الكلمة	إعرابها
(٣)	
أيَّ	اسم شرط جازم ، مفعول .... منصوب ، وعلامة نصبه .... ، وهو ....
طريق	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
تسلك	.... ؛ لأنه .... ، وعلامة جزمه .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (............).
أتبعك	أتبع : فعل .... ؛ لأنه جواب الشرط .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (................)، والكاف ضمير متصل مبني على .... في محل نصب ....
(٤)	
أينما	أين : .... و (ما) ....
تسع	فعل مضارع .... ؛ لأنه .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (............).
تجد	فعل .... ؛ لأنه .... الشرط، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (............).
رزقًا	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.

أعربْ ما خُطَّ بالأزرق فيما يأتي :

١ - قال ﷺ : «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين».

٢ - قال الشاعر :

وأحلم عن خلّي وأعلم أنه   متى أجزه حلمًا عن الجهل يندم

٣ - من يحفظ لسانه يحفظ نفسه.

أدواتُ الشَّرطِ غيرُ الجازمةِ

الأمثلة :

أ
١ - ولَـمْ أرَ كـالمعروفِ ، أمَّـا مـذاقُـهُ فَحُـلْـوٌ ، وأمَّـا وجـهُـهُ فـجـميـلُ
٢ - قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١ ﴾ الضحى.

ب
٣ - قال تعالى : ﴿ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ ﴾ الأعراف : ١٨٨.
٤ - قال تعالى : ﴿ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ ﴾ الأنعام : ١١٢.

جـ
٥ - إذا أقبلَتِ الدُّنيا على المرءِ أعارتْهُ محاسِنَ غيرِه، وإذا أدبرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ محاسِنَ نفسِه.
٦ - إذا العَقْلُ تمَّ نَقصَ الكَلامُ.

د
٧ - قال تعالى : ﴿ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارًا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ ﴾ المائدة : ٦٤.
٨ - قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا ﴾ النساء : ٥٦.

هـ
٩ - لَوْلا التاريخُ لذهبَ كثيرٌ من أخبارِ الأقدمينَ.
١٠ - لَوْلا رحمةُ اللَّهِ لهلكَ الناسُ.
١١ - لَوْلا الأستاذُ ما فَهِمْتُ الدَّرْسَ.

و
١٢ - لَوْمَا الكتابةُ لضاعَ معظمُ العلمِ.
١٣ - لَوْمَا الشوقُ لَمْ أكتبْ إليك.

الإيضاح :

إذا تأملنـا أدوات الشرط في الأمثلـة السابقـة وجدنـاها غير جازمـة، وإذا تدبَّرنا معانيها وجدنا الحرف (أمّا) في أمثلة المجموعة (أ) يفيد التفصيل، أي تفصيل كلام مجمل وبيان أقسامه، وقد جاء ذلك واضحًا في مثالي هذه المجموعة : أما مذاقُه ....، وأما وجهُـه....؛ فأمـا اليتيـم ....، وأمـا السائـل .... ، وأمـا بنعمة ربـك ...، ونلاحـظ في الأمثلـة السابقة أنَّ (أمّا) تحمـل معنـى الشـرط.

ولا يليها فعلٌ؛ لأنها قائمة مقام شرط وفعل، وإنما يليها الاسم سواء أكان مبتدأ نحو : **أمّا مذاقُه، وأمّا وجهُه**، أم مفعولًا به مقدّمًا نحو : **أمّا اليتيمَ، وأمّا السائلَ**، أم جارًّا ومجرورًا نحو : **وأمّا بنعمةِ ربك**. وبملاحظة جواب (أما) نجد أنَّ (الفاء) تلزمه دائمًا.

وإذا تأملنا مثالي المجموعة (ب) وجدنا (لو) تحمل معنى الشرط أيضًا، وهي : حرف امتناع لامتناع، ومعنى ذلك أن الجواب امتنع لامتناع الشرط. فقوله : ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾ **معناه** : أن الاستكثار من الخير الدنيوي وعدم مس السوء إياه امتنع لامتناع علمه بالغيب.

وإذا نظرنا إلى المثالين السابقين وجدنا جواب (لو) في المثال الثالث وهو (**استكثرت**) جاء مقترنًا باللام؛ وذلك لأن الفعل ماضٍ مثبت. وفي المثال الرابع جواب (لو) هو (**ما فعلوه**) جاء مجردًا من اللام؛ وذلك لأن الفعل ماضٍ منفي. وكذلك في (وما مسني السوء) حيث تجرَّد من اللام.

وفي مثالي المجموعة (جـ) نجد (إذا) متضمنة معنى الشرط، وهي ظرف لما يستقبل من الزمان. ويجوز أن يليها الفعل أو الاسم، ويعرب الاسم الواقع بعدها مبتدأ والجملة بعده خبر له.

وفي مثالي المجموعة (د) نجد كلمة (كلّما) تحمل معنى الشرط أيضًا، وهي ظرف يفيد التكرار والاستمرار ولايليها إلا الفعلُ الماضي كما رأيت في المثالين.

وأخيرًا في أمثلة المجموعتين (هـ، و) نجد كلمتي (لولا ولوما) تفيدان الشرط، وهما حرفا امتناع لوجود. ومعنى ذلك أن جوابهما امتنع لوجود الشرط. فإذا قلنا : لولا التاريخ لذهب كثير من أخبار الأقدمين، فمعنى هذه العبارة أنه امتنع ذهاب كثير من أخبار الأقدمين لوجود التاريخ. وإذا قلنا : لوما الكتابة لضاع معظم العلم، فمعنى هذه العبارة : أن ضَيَاع العلم امتنع لوجود الكتابة.

و(لولا ولوما) مختصان بالأسماء ويليهما دائمًا اسم مرفوع يقع مبتدأً وخبرُه محذوف وجوبًا. تقديره (موجود)، أما جوابهما فمثل جواب (لو) يقترن باللام إذَا كانَ ماضيًا مثبتًا، ويتجرد منها إذَا كانَ ماضيًا منفيًّا، وذلك كما رأيت في الأمثلة.

أدواتُ الشرطِ التي لا تجزمُ هيَ :

- **أمّا** : وهيَ حرفٌ يفيدُ التفصيلَ غالبًا. وتلزمُ الفاءُ جوابَها، ولا يليها إلَّا الاسمُ، سواءٌ أكانَ مبتدأً أم مفعولًا بِهِ أم جارًّا ومجرورًا.
- **لو** : وهيَ حرفٌ يفيدُ امتناعَ الجوابِ لامتناعِ الشرط. وجوابُها إذا كانَ ماضيًا مثبتًا اقترنَ باللام، وإذا كانَ منفيًّا تجرَّدَ منها.
- **إذَا** : وهي ظرفٌ لما يُستَقْبَلُ منَ الزمانِ، ويليها الفعل والاسم على حدٍّ سواء، ويعرب الاسم بعدها مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبر له.
- **كلَّما** : وهي ظرفٌ يفيدُ التَّكْرَارَ، ولا يليها إلَّا الفعلُ الماضي.
- **لَوْلَا ولَوْمَا** : وهما حرفانِ يفيدانِ امتناعَ الجوابِ لوجودِ الشرطِ. ويليهما دائمًا اسمٌ مرفوعٌ يعربُ مبتدأً وخبرُهُ محذوفٌ وجوبًا، أما جوابُهما فمثلُ جوابِ (لو) يقترنُ باللامِ إذا كانَ ماضيًا مثبتًا، ويتجرَّدُ منها إذا كانَ منفيًّا.

تمرينات

- ١ -

أبيِّنُ في العباراتِ الآتيةِ أدواتِ الشرطِ الجازمةَ وغيرَ الجازمة، والشرطَ وجوابَه :

١ - قال تعالى : ﴿ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الأنفال.

٢ - قال تعالى : ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ الكهف : ٧٩.

٣ - قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ البقرة : ٢٥١.

٤ - قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ ﴾ الأعراف : ٣٨.

٥ - قال تعالى : ﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا ﴾ الحج : ٢٢.

٦ - قال تعالى : ﴿ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ الطور.
٧ - قال تعالى : ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحشر.
٨ - قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾ نوح.

٩ - لَوْ عَرَفَ المرءُ مقْدارَهُ	لم يَفْخَرِ المَوْلى على عبدِهِ
١٠ - إذَا فَزِعُوا طَارُوا إلى مُسْتَغِيثِهِم	طِوَالَ الرِّمَاحِ لا ضِعَافٌ ولا عُزْلُ
١١ - فإنْ تَدْنُ منِّي تَدْنُ منكَ مودَّتي	وإنْ تَنْأَ عنِّي تَلْقَني عنكَ نائيا
١٢ - إذا المرءُ لم يُرْزَقْ خلاصًا منَ الأذى	فلا الحمدُ مكسوبًا ولا المالُ باقيا
١٣ - لولا العقولُ لكانَ أدْنَى ضيغمٍ	أدْنَى إلى شرفٍ منَ الإنسانِ
١٤ - وإذَا كانتِ النفوسُ كبارًا	تَعِبَتْ في مُرَادِهَا الأجسامُ
١٥ - اللَّهُمَّ لولا أنتَ ما اهْتَدَيْنَا	ولا تصدَّقْنَا ولا صَلَّيْنَا
فأنْزِلَنْ سَكِينَةً علينا	وثَبِّتِ الأقدامَ إنْ لاقَيْنَا

١٦ - إنْ تَدْنُ منِّي شبرًا أَدْنُ منكَ ذِرَاعًا.
١٧ - إذا أحبَّ اللَّهُ عبدًا حبَّبهُ إلى الناسِ.
١٨ - قال ﷺ : «لو كانَ شيءٌ يسبقُ القدَر لَسَبَقَتْهُ العين».
١٩ - قال ﷺ : «لو جُمِعَتِ الخيلُ في صعيدٍ واحدٍ ما سبقَها إلا أشْقَرُ».
٢٠ - أيَّان تَحْسُنْ سَريرتُكَ تُحْمَدْ سِيرَتُكَ.
٢١ - قال ﷺ : «آيةُ المنافقِ ثلاثٌ : إذا حدَّثَ كَذَبَ، وإذَا وَعَدَ أخْلَفَ، وإذَا اؤتُمِنَ خَانَ».

- ٢ -

أضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ مما يأتي جوابَ شرطٍ مناسبًا :

١ - لَوْلاَ المحبةُ ....
٢ - لَوْ عُطِفَ على الفقراء ....

٣ - لَوْلَا الشمسُ ....

٤ - لولا الأملُ ....

٥ - كُلَّمَا زارني أخوكَ ....

٦ - إذَا تخاصمَ اللِّصَّانِ ....

٧ - لَوْمَا البُشْرَى بِنَجَاحِكَ ....

٨ - لَوْلَا حبُّ المالِ ....

٩ - إذَا وعدتَ ....

١٠ - لَوْلَا أدبُكَ ....

١١ - أخوكَ حليمٌ أمَّا أنتَ ....

- ٣ -

خطب عليُّ بْنُ أبي طالبٍ في المسلمينَ فقال :

«أمّا بعدُ، فإنَّ لي عليكم حقًّا، وإنَّ لكم عليَّ حقًّا : فأمَّا حقُّكم عليَّ فالنصيحةُ لكم وتوفيرُ فَيْئِكُمْ عليكم، وتعليمُكُم كي لا تَجْهَلُوا، وتأديبُكُم كيما تعلَمُوا، وأمَّا حقِّي عليكم فالوفاءُ بالبيعةِ، والنصيحةُ لي في المشهدِ والمغيبِ، والإجابةُ حينَ أدعوكم، والطاعةُ حين آمركم».

- قال معاويةُ لابنه يزيدَ :

يا بُنَيَّ قد خرجتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فكانَ إذَا مضَى لحاجتِهِ وتوضَّأ، أصُبُّ الماءَ على يديه. فنظرَ إلى قميصٍ قدِ انحرفَ من عَاتِقِي، فقالَ لي : «يا معاويةُ، ألا أكْسُوكَ قميصًا ؟ قلتُ : بلَى. فكَسَاني قميصًا لَمْ أَلْبَسْهُ إلَّا لَبْسَةً واحدةً وهوَ عندي».

أستخرجُ منَ النصَّينِ السابقينِ ما يأتي :

١ - أدَاتَيْ شرطٍ مختلفتينِ، مع بيان فعلِ كلٍّ منهما وجوابَه.

٢ - مضارعًا مجزومًا، مع بيان علامةِ جزمِهِ.

٣ - حرفًا ناسخًا خبرُه شبهُ جملةٍ.

٤ - فعلًا منَ الأفعالِ الخمسةِ منصوبًا، وفاعلَه.

- ٤ -

قال الشاعر :

إذا الشرق ألْقى في الحياة اعتماده   على نفسه يوما فقد أفلح الشرق

أ - ماذا يقصد الشاعر بالشرق ؟ ومامعنى البيت كاملًا ؟

ب - ما المعنى الذي أفادته (إذا) الشرطية ؟ وأين جوابها ؟

جـ- تكررت كلمة (الشرق) مرتين. فما إعرابها في كلتا الحالتين ؟

د - أَضبطُ البيت كاملًا بالشكل.

- ٥ -

أمثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ - حرفِ تفصيلٍ وَلِيَهُ المبتدأُ مرَّةً، والمفعولُ بهِ مرَّةً أخرى.

٢ - حرفِ شرطٍ في جملتين، يقترنُ جوابُهُ باللَّامِ في الأولى، ويمتنعُ في الثانية.

٣ - اسمِ شرطٍ ظرف للزمان المستقبل.

٤ - اسمِ شرطٍ يفيدُ التكرار.

٥ - حرفِ شرطٍ وقَعَ بعدَهُ مبتدأٌ محذوفُ الخبرِ، وأقدِّرُه.

- ٦ -

أشاركُ في الإعراب :

قال بشارُ بْنُ برد :

إذا أنت لم تشرب مرارًا على القذى   ظمئت وأيّ الناس تصفو مشاربه

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة في محل نصب على الظرفية ....
أنت	ضمير .... على .... في محل رفع ....
لم	حرف .... وقلب .

الكلمة	إعرابها
تشرب	فعل مضارع .... بـ (................)، وعلامة .... والفاعل .... تقديره (................)، والجملة الفعلية في محل رفع ....
مرارًا	اسم منصوب لنيابته عن المفعول المطلق.
على القذى	على : حرف .... ، والقذى : اسم .... بـ (............)، وعلامة .... والجار والمجرور متعلقان بـ (تشرب).
ظمئْت	ظمئ : فعل .... مبني على .... ، والتاء المتحركة ضمير متصل مبني في محل .... ، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ....
وأيُّ	الواو : للاستئناف ، وأيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه .... الظاهرة، وهو مضاف.
الناس	.... ، وعلامة ....
تصفو	فعل .... ، وعلامة .... على الواو منع من ظهورها ....
مشاربه	مشارب : فاعل .... ، وعلامة .... الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير .... مبني في محل جر .... وجملة (تصفو مشاربه) في محل .... خبر المبتدأ (أيُّ).

– ٧ –

أعربُ ما خُطَّ بالأزرق :

١ – إذا المرء لم يَدْنَس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل

٢ – ولولا اختبار بعد طول تجارب ... لكنا كثيرًا بالظَّواهرِ نَغْتَرُّ

٣ – إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه ... وصدَّقَ ما يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

اقترانُ جوابِ الشَّرْطِ بالفَاء

الأمثلة :

١ - إنْ تُسَافِرْ فأنتَ موفّقٌ.

٢ - حيثُمَا حكمْتَ فاحْكُمْ بالقِسْطِ.

٣ - إنْ أساؤُوا فبئسَ ما فعلُوا.

٤ - قال تعالى : ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾ يونس : ٧٢.

٥ - قال تعالى : ﴿ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ﴾ آل عمران : ١٤٤.

٦ - قال تعالى : ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾ النساء : ٨٠.

٧ - متَى أتقنْتَ عملَكَ فَستنالُ أجْركَ.

٨ - ماتُقَدِّمْ لوطنِكَ من خيرٍ فسَوْفَ يُحْفَظُ لَكَ.

الإيضاح :

في الأمثلة السابقة نجد جواب الشرط فيها قد اقترن بـ (الفاء)؛ وذلك لأن الجواب لا يصلح أن تباشره أداة الشرط.

فالجملـة الاسمية (أنتَ موفقٌ) في المثال الأول لا تدخل عليها أداة الشرط، والفعل الطلبيُّ (احكمْ) في المثال الثاني، والجامـد (بئْسَ) في المثـال الثالـث، والمنفـي بـ (ما) في المثـال الرابـع، والمنفي بـ (لن) في المثال الخامس، والمقرون بـ (قد) في المثال السادس، والمقرون بـ (السين) أو (سوف) في المثالين السابع والثامن، كلُّها أجوبة شرط لا تصلُح لدخول أداة الشرط عليها؛ لذلك وجب اقترانها بالفاء لتربط الجواب بفعل الشرط، وتكون جميعها بعد الفاء في محل جزم جوابًا للشرط الجازم.

أما إذا كان الشرط غير جازم فجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

القاعدة :

إذَا لَمْ يَصْلُحْ جوابُ الشرطِ للجزمِ وجبَ اقترانُهُ بفاءٍ تربطُهُ بفعلِ الشرط، ويكونُ ما بعدَها في محلِّ جزمٍ جوابًا للشرطِ، ويكونُ ذلكَ في المواضعِ الآتية[1] :

١ - إذَا كانَ الجوابُ جملةً اسميةً. ٢ - إذَا كانَ جملةً طلبيةً.

٣ - إذَا كانَ فعلًا جامدًا. ٤ - إذَا كانَ فعلًا منفيًّا بـ (ما). ٥ - إذَا كانَ فعلًا منفيًّا بـ (لن).

٦ - إذَا كانَ فعلًا مقرونًا بـ (قَدْ). ٧ - إذَا كانَ فعلًا مضارعًا مقترنًا بـ (السين) أو (سوف).

تمرينات

- ١ -

أعيّنُ أسلوبَ الشرطِ فيما يأتي، وأبيّنُ سببَ اقترانِ أجوبتِهِ بـ (الفاء) :

١ - قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ التوبة : ٢٨.

٢ - قال تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ ﴾ يوسف : ٧٧.

٣ - قال تعالى : ﴿ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾ النساء.

٤ - قال تعالى : ﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ ﴾ الأحزاب.

٥ - قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾ آل عمران : ٣١.

٦ - قال تعالى : ﴿ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ ﴾ النساء.

٧ - قال تعالى : ﴿ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ ﴾ المائدة : ٤٢.

٨ - قال تعالى : ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ ﴾ الأنعام : ١٧.

٩ - قال تعالى : ﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ ﴾ النساء.

١٠ - قال تعالى : ﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ ﴾ آل عمران : ١١٥.

---

(١) وقد جُمعتْ هذه المواضعُ في البيت التالي :

اِسْمِيَّةٌ طَلَبِيَّةٌ وبِجَامِدٍ * وبِمَا ولَنْ وبِقَدْ وبِالتَّنْفِيسِ وأرادَ بالتنفيسِ : السينَ وسوفَ.

١١ - مَنْ بَنَى بنيانًا فَلْيُتْقِنْه.
١٢ - مَنْ دخلَ المسجدَ فهو آمِن، ومَنْ دخلَ دارَ أبي سُفْيَانَ فهو آمِن.
١٣ - مَنْ رأى مِنْ أخيهِ شيئًا فَلْيَصْبِرْ عليه.
١٤ - أيْنَمَا كُنْتَ فَاتَّقِ اللَّهَ ولا تَخَفِ النَّاس.
١٥ - إنْ تُبَكِّرْ يومَ الجُمُعَةِ فَنِعْمَ ما فعلتَ.

- ٢ -

أضَعُ جوابًا مقرونًا بـ (الفاء) في الفراغاتِ التاليةِ :

١ - مَنْ يؤدِّ فرائضَ اللَّهِ ....
٢ - إنْ عادَ الزَّمانُ ....
٣ - مَنْ يَذُدْ عن حِيَاضِ الحقِّ ....
٤ - ما تتعلَّمْ في الصِّغَرِ ....
٥ - مَنْ يَظْلِمِ الناسَ ....
٦ - إنْ أسأتَ ....
٧ - إنْ أنجزتَ عملَكَ ....
٨ - إن أردتَ أنْ تُطَاعَ ....
٩ - حيثُمَا تَجِدِ العيشَ سَهْلًا ....
١٠ - مَنْ يُحْسِنْ عملَهُ ....

- ٣ -

أمثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ - جملةٍ شرطيةٍ جوابُ الشرطِ فيها مسبوقٌ بـ (ما).
٢ - جملةٍ شرطيةٍ جوابُ الشرطِ فيها مسبوقٌ بـ (لن).
٣ - جملةٍ شرطيةٍ جوابُ الشرطِ فيها فعلٌ جامد.

- ٤ -

أشارِكُ في الإعراب :

إن تجتهد فأنت فائز.

الكلمة	إعرابها
إن	...... شرط .... فعلين، الأول .... الشرط والثاني ....
تجتهد	فعل .... ، .... الشرط .... ، وعلامة .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (......).
فأنت	الفاء : .... الشرط ، وأنت : ضمير .... على .... في محل ....
فائز	.... مرفوع ، وعلامة رفعه .... الظاهرة ، والجملة .... في محل جزم .... الشرط الجازم.

- ٥ -

أعربُ ما يأتي :

١ - إن تعف عن المسيء فأنت كريم.

٢ - إن شرعت في عمل فاستمد من اللّه حسن معونته.

٣ - ومن تكن العلياء همةَ نفسهِ فكل الذي يلقاه فيها محبب

٤ - من يكن للسر مفشيًا فلا تأتمنه.

جزم الفعلِ المضارعِ الواقعِ في جوابِ الطَّلَبِ

الأمثلة :

أ
١ - استشرْ عاقلًا يُخلِصْ لَكَ.
٢ - تَوَاضَعْ للنَّاسِ يَرْفَعُوكَ.

ب
٣ - لا تَكْسَلْ تنجحْ.
٤ - لا تقتربْ منَ النارِ تسْلَمْ.

جـ
٥ - ليْتَكَ عندنَا تحدِّثْنَا.
٦ - ليْتَ لي مالًا أتصدَّقْ بهِ.

د
٧ - لعلَّكَ تحسنُ إلى الفقراءِ تَنَلْ أجرًا.
٨ - لعلَّكَ تقرأُ تَزْدَدْ ثقافةً ومعرفةً.

هـ
٩ - أَيْنَ تَسْكُنُ أَزُرْكَ ؟
١٠ - هَلْ تفعلُ خيرًا تُؤجَرْ ؟

و
١١ - ألَا تزورُني تجدْ ما يسرُّك.
١٢ - ألا تأتينا نُكْرِمْكَ.

ز
١٣ - هلا تصاحِبُني نَزُرِ المتحفَ.
١٤ - هلَّا تدرسُ تَسْتَفِدْ.

الإيضاح :

الأفعالُ المضارعة (**يخلصْ** ، **يرفعوك** ، **تنجحْ** ، **تسلمْ** ، **تحدثْنا** ، **أتصدقْ** ، **تَنَلْ** ، **تزددْ** ، **أزُرْك** ، **تُؤجَرْ** ، **تجدْ** ، **نكرمْك** ، **نزرْ** ، **تستفدْ**) في الأمثلة السابقة مجزومة كلُّها؛ وذلك لأنها سُبِقت بطلب وهو الأمر كما في مثالي المجموعة الأولى (أ)، أو النهي كما في مثالي المجموعة الثانية (ب)، أو التمنّي كما في مثالي المجموعة الثالثة (جـ)، أو الترجّي كما في مثالي المجموعة الرابعة (د)، أو الاستفهام

كما في مثالي المجموعة الخامسة (هـ)، أو العَرْض بـ (ألا) كما في مثالي المجموعة السادسة (و)، أو التحضيض بـ (هلَّا) كما في مثالي المجموعة السابعة (ز).

ومن هنا نعلمُ أنَّ الفعلَ المضارع إذا وقع جوابًا لواحدٍ من أنواع الطلب السابقة، فإنه يكون مجزومًا.

القاعدة :

يُجْزَمُ الفعلُ المضارعُ إذا وقعَ جوابًا للطَّلَبِ، كأنْ يقعَ بعدَ أمرٍ أو نهيٍ أو تمنٍّ أو ترجٍّ أو استفهامٍ أو عرْضٍ أو تحضيضٍ.

تمرينات

- ١ -

أعيِّنُ فيمَا يأتي الأفعالَ المضارعةَ المجزومةَ، وأبيِّنُ سببَ الجزمِ :

١ - زُرْ غبًّا تَزْدَدْ حُبًّا.

٢ - اِرحَمُوا مَنْ في الأرضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السماءِ.

٣ - لعلَّكَ تحترمُ أباك يحترمْكَ ابنُكَ.

٤ - اِحْرِصْ على الموتِ تُوهَبْ لكَ الحَيَاة.

٥ - وَقِّرُوا كِبَارَكُمْ يُوقِّرْكُمْ صِغَارُكُم.

٦ - قال تعالى : ﴿ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ الحج : ٢٧.

٧ - صُنِ النفسَ واحْمِلْهَا على ما يَزِينُهَا تَعِشْ سالمًا والقولُ فيكَ جميلُ

٨ - أوصَى رجلٌ آخرَ فقال : اِجتنبْ محارِمَ اللَّهِ وأدِّ فرائضَهُ تَكُنْ عاقلًا، ثمَّ تنفَّلْ بما صَلُحَ منَ الأعمالِ تَزْدَدْ في الدُّنيا عَقْلًا ومن رَبِّكَ قُرْبًا.

٩ - تعلَّموا في صِغَرِكُم تتقدَّمُوا في كِبَرِكُمْ.

١٠ - هلَّا تَزُورُنَا نَكُنْ مسرورِينَ.

١١ - أَحْسِنْ إلى الناسِ تَسْتَعْبِدْ قلوبَهُم.

١٢ - قال تعالى : ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ ﴾ مريم.

١٣ - هَلْ تُصْغِي إلى أستاذِكَ تَزْدَدْ علمًا ؟

١٤ - قال تعالى : ﴿ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ ﴾ الأنعام : ١٥١.

١٥ - أَلَا تتوكلُ على اللَّهِ يُيَسِّرْ لكَ سبيلَكَ.

١٦ - صُومُوا تَصِحُّوا.

- ٢ -

لمَّا احْتُضِرَ ذُو الأُصْبعِ العَدْوَانِيُّ دَعا ابنَهُ أُسَيْدًا فقالَ له :

يا بنيَّ إنَّ أباكَ قد فني وهوَ حيّ، وعاشَ حتَّى سَئِمَ العَيْش. وإني موصيكَ بما إنْ حفظتَهُ بَلَغْتَ في قومِكَ ما بَلَغْتُه : أَلِنْ جَانِبَكَ لقومِكَ يحبُّوك، وابْسُطْ لهم وجهك يطيعوك، ولاتَسْتَأْثِرْ عليهم بشيءٍ يُسَوِّدُوك، وأكرمْ صغارَهُمْ كمَا تُكْرِمُ كبارَهم يكرِمْكَ كبارُهم ويَكْبُرْ على مودَّتِكَ صغارُهم، واسمح بمالك، وأعزز جارك، وأعِنْ مَنِ استعانَ بك، وأكْرِمْ ضَيْفَك، وأسرع النَّهْضَةَ في الصريخ، فإنَّ لكَ أجلًا لا يعدُوك، وصن وجهك عن مسألة أحدٍ شيئًا، فبِذَلِكَ يتمُّ سُؤْدَدُك.

أستخرجُ مِنَ النصِّ السابقِ ما يأتي :

أ - الأفعالَ المضارعةَ المجزومةَ في جوابِ الطلب، وأبيِّنُ علاماتِ جزمِها.

ب - اسمًا موصولًا، وأبيِّنُ صِلتَهُ وموقعَهُ منَ الإعراب.

جـ - جملةً اسميةً في محلِّ نصبٍ حالًا.

د - حرفًا ناسخًا خبرُهُ شِبْهُ جملةٍ.

هـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

- ٣ -

أَضَعُ جوابَ طلبٍ مناسبًا في المكانِ الخالي مما يأتي، ثمَّ أبيِّنُ نوعَ الطلبِ، وأعربُ جَوَابَهُ :

١ - ألَا تستثمرُ وقْتَكَ بالقراءةِ .... بالنجاحِ.

٢ - لَيْتَكَ تعودُ إلى الوطنِ .... الأحبَّة.

٣ - اعملْ .... الجزاءَ من جِنْسِ العملِ.

٤ - ألَا تذهبُ إلى المكتبةِ .... من مَعِينِ المعرفةِ.

٥ - لا تُصَادِقِ اللئيمَ .... اللوم.

٦ - أينَ ترحلُ .... معك؟

- ٤ -

آتي بفعل مضارع، وأجعلُهُ مجزومًا في جواب الطلب، في سبعِ جملٍ مفيدةٍ بحيثُ تستوفي جميع أنواعِ الطَّلَبِ.

- ٥ -

أينَ تذهبُ أذهبْ معك ؟ / أينَ تذهبْ أذهبْ معك.

أعربُ الفعلين المضارعين (تذهب ، أذهب) في الجملتين إعرابًا كاملًا، ثم آتي بجملتينِ على نَسقِهِمَا.

- ٦ -

أجعلُ جوابَ الشرطِ جوابَ طلب، وجوابَ الطلبِ جواب شرطٍ فيما يلي :

١ - التزمْ بمواعيدِكَ يَحْتَرِمْكَ الآخرون.

٢ - هلَّا تعتمدُ على نفسِك تَصُنْ كرامَتَك.

٣ - ليتكَ تتَّقي اللَّه يُوَفِّقْكَ في جميعِ أمورِك.

٤ - إنْ تَقْرَأ القرآنَ الكريمَ يَهْدِكَ سبيلَ الرشادِ.

٥ - متى تَبْذُلْ جُهْدكَ تَجِدِ النجاحَ حَلِيفَكَ بإذنِ اللَّه.

٦ - أنَّى تَدْعُ اللَّه تَرَهُ سميعًا مجيبًا.

- ٧ -

أشـاركُ فـي الإعـراب :

تـواضع لقومـك يرفعُـوكَ.

الكلمـة	إعـــرابـــها
تواضع	فعل أمر مبني على .... ، والفاعل ضمير مستتر .... تقديره (........).
لقومك	اللام : حرف .... ، وقوم : اسم .... باللام، وعلامة .... الكسرة الظاهرة وهو .... ، والكاف .... مبني على .... في محل جر مضاف إليه.
يرفعوك	فعل .... مجزوم .... ، وعلامة جزمه .... ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون ، في محل .... والكاف ضمير متصل مبني على .... في محل ....

- ٨ -

أعـربُ مـا خُـطَّ بالأزرقِ فيما يأتـي :

١ - تعالَـيْ نَعِش ياليلُ في ظـلِّ قَـفْـرَةٍ   مـن البـيـد لم تـنـقـل بها قدمـان

- تَـعَـالَـيْ إلى وادٍ خَـلِـيٍّ وجَـدْوَلٍ   وَرنَّـــةِ عصـفـورٍ وأيْــكَـــةِ بَــانِ

٢ - ليتك تستقيم تعش سعـيـدًا.

٣ - ألا تتقي الله يجعل لك مخرجًـا ويرزقْك من حيثُ لا تحتسبُ.

الفَــاعِــل

أولاً : أقســامُ الفاعِــل

الأمثلـة :

أ
١ - يَعْطِفُ الآباءُ على الأبناءِ.
٢ - لا يَعْدَمُ الصبورُ الظَّفَرَ وإنْ طالَ به الزمانُ.

ب
٣ - التمسُوا الرزقَ في خَبَايَا الأرضِ.
٤ - أَيَّتُها الطالباتُ تأدَّبْنَ بآدابِ الشريعةِ، واسْلُكْنَ طريقَ الرشادِ.

جـ
٥ - البِشْرُ أقبلَ.
٦ - اِلْزَمِ الصمْتَ ؛ فإنَّهُ يُكْسِبُكَ صَفْوَ المحبةِ.

د
٧ - ما حَضَرَ إلَّا أنا.

هـ
٨ - يَسُوؤُني أنْ تُهِينَ الفقيرَ.
٩ - يَسُرُّني أنْ تُتْقِنَ عَمَلَكَ.

الإيضاح :

عرفنـا في السنوات السابقـة أن الفاعل اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل، ولـه أنواع متعددة سنبينها في هذا الدرس.

ففي المثالين الوارديـن في مجموعـة (أ) نجـد الفاعل اسمًا ظاهرًا صريحًا، فهو في المثال الأول كلمة (**الآباء**)، وفي المثال الثاني كلمتا (**الصبور والزمان**).

أما الفاعل في المثالين الوارديـن في مجموعـة (**ب**) فنجـده ضميـرًا متَّـصلًا، فهـو فـي المثال الأول (**واو الجمـاعـة**) المتصلة بالفعـل (**التمس**)، وفي المثـال الثانـي (**نـون النسوة**) المتَّصِلَـة بالفعلين (**تـأَدَّبْ واسْلُكْ**).

ولننظر إلى المثالين الواردين في مجموعة (**جـ**) فنجد الفاعل لم يظهر في الكلام فهو في المثال

الأول ضمير مستتر جوازًا في الفعل (**أَقْبَلَ**) تقديره (هو)، وفي المثال الثاني ضمير مستتر وجوبًا في الفعل (**الزَمْ**) تقديره (أنت).

وأما المثال الوارد في الفقرة (د) فنجد الفاعل ضميرًا وقع بعد (إلَّا) وهو ضمير منفصل.

وفي المثالين الأخيرين نجد الفاعل مصدرًا مؤوَّلا بالصريح، فجملة (أنْ تهين الفقير) في المثال الأول في تأويل مصدر تقديره: (**إهانتك**) وهو فاعل (يسوءُ). وجملة (أنْ تُتْقِنَ عَمَلَكَ) في المثال الثاني في تأويل مصدر تقديره: (**إتقانك**) وهو فاعل (يسرُّ).

القاعدة:

١ - الفاعلُ اسمٌ مرفوعٌ تقدَّمَهُ فِعْلٌ مبنيٌّ للمعلومِ ودَلَّ على مَنْ فَعَلَ الفعلَ أو قامَ بِهِ.

٢ - ويكونُ الفاعلُ:

(أ) اسمًا ظاهرًا. (ب) ضميرًا متَّصلًا.

(جـ) ضميرًا منفصلًا. (د) ضميرًا مستترًا.

(هـ) مصدرًا مؤوَّلًا.

تمرينات

- ١ -

أُعيِّنُ الفاعلَ فيمَا يأتي، وأبيِّنُ نوعَه:

١ - قال تعالى: ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الحجر.

٢ - قال تعالى: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ الأنفال: ١٩.

٣ - اثنانِ لا يَشْبَعَانِ: طالبُ عِلْمٍ وطالبُ مالٍ.

٤ - إذَا اختصمَ اللِّصَّانِ ظهرَ المسروق.

٥ - يحرصُ العاقلُ على رِضَا ربِّه.

٦ - قال جرير:

تعـزَّتْ أمُّ حَـزْرَةَ ثـمَّ قـالـتْ ... رأيـتُ الـوارِدِيـنَ ذَوِي امْـتِيَـاحِ

٧ – قال المتنبي :

إذَا غـامـرتَ فـي شـرفٍ مَـرُومِ فـلَا تَـقْـنَـعْ بمـا دُونَ النُّـجُـومِ

٨ – يسرُّني أنْ يُكْرِمَكَ أبوك.

٩ – ما قَال كلمةَ الحقِّ إلا أنتَ.

١٠ – يَسْعَى الفَتَى لأمورٍ ليسَ يُدْرِكُهَا.

– ٢ –

قالَ عليُّ بْـنُ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّـهُ عنه :

«احـــذَرُوا مـنَ اللَّـهِ مـا حذَّرَكُم من نفسـهِ، واخْشَوْهُ خَشْيَـةً ليستْ بِتَعْـذِيـر، واعملُوا في غيرِ ريـاءٍ ولا سُمْعَـة».

أ – أستخرجُ مما سبقَ الفعلَ والفاعلَ وأذكُرُ نوعَ الفاعل.

ب – ما القيمُ التِي يُنَادِي بها النصُّ ؟

ج – أستخدِمُ المعجم اللُّغَوِيَّ في الكشفِ عن معنَى (تعذير).

– ٣ –

أحدِّدُ الْفاعِلَ الضميرَ، وأبيِّنُ نَوْعَه فيما يأتي :

حياةُ الطيور مملوءةٌ بالكفاحِ والجدّ، تأمَّلْها وتَعَلَّمْ منها، إنها تَبْسُطُ أجنحَتَها على الدُّنيا وتنشر أفرادها في كلِّ البِقَاع، تأوي إلى أعشاشِها ليلًا، فإذا رأتْ عينَ الشمسِ تباهتْ وزقزقت ورحَّبَتْ بأمِّ الضِّيَاء، وخرجت من أعشاشها بحثًا عنِ الطعام، تطيرُ خماصًا وتعودُ بطانًا.

تـأمَّـلْـتُـهَا وأنـا أعلـمُ أنَّ مَنْ ألْهـمَـهَا قـادرٌ على كـلِّ شـيءٍ : ﴿ **مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ** (١٩) ﴾ الملك.

– ٤ –

أستخرجُ الفاعلَ (المصدر المؤول) وأحوِّلُه إلى مصدر صريح فيما يلي :

يسرُّني أنْ أراكم يا أبنائي وقد شَمَّرْتُمْ عن ساعدِ الجدّ، ويُسْعِدُني أنْ تستثمروا أوقاتَ الفراغ، ويبهجُني أنْ أسمعَ نقاشَكُم حولَ أفضلِ السُّبُلِ لتحقيقِ أهدافِكم في الحياةِ، غيرَ أنَّهُ يسؤوُني أنْ تُصِرُّوا على رأْيِكُمْ إذَا كانَ هناكَ أفضلُ منه.

- ٥ -

أكملُ كلَّ جملةٍ مما يأتي بكلمةٍ مناسبةٍ، ثمَّ أعيِّنُ الفاعلَ في كلٍّ منها :

١ - اهتمَّت .... بالصناعةِ.

٢ - الشمسُ .... وراءَ الأُفُقِ.

٣ - لا يفعلُ .... إلَّا الخير.

٤ - لا يرفعُ .... إلَّا العِلمُ.

٥ - .... يعطفونَ على أبنائِهم.

٦ - مَنْ أطاعَ .... أوْرَدَهُ المهالِكَ.

٧ - ما أعجبنِي منَ المتحدِّثِينَ إلَّا ....

٨ - بَلَغَنِي أنَّ ....

- ٦ -

أمثِّلُ لما يأتـي في جمـلٍ مفيـدةٍ :

١ - فاعلٍ يكونُ اسمًا من الأسماءِ الخمسة.

٢ - فاعلٍ يكونُ مثنًّى.

٣ - فاعلٍ يكونُ جمعَ تكسيرٍ لمؤنَّثٍ.

٤ - فاعلٍ يكونُ جمعَ تكسيرٍ لمذكرٍ.

٥ - فاعلٍ يكونُ جمعَ مذكرٍ سالمًا.

٦ - فاعلٍ يكون ضميرًا متصلًا.

٧ - فاعلٍ يكونُ ضميرًا منفصلًا.

٨ - فاعلٍ مؤوَّلٍ بالصَّرِيحِ.

- ٧ -

قَالَ الشاعرُ :

وَلَـدَتْـكَ أمُّـكَ يـابْـنَ آدمَ بـاكـيًـا ... والنَّـاسُ حَـوْلَكَ يضحـكونَ سُـرُورَا
فاجْهَـدْ لِنَـفْـسِـكَ أنْ تكونَ إذا بَكَـوْا ... في يـومِ مـوتِـكَ ضـاحـكًا مَسْـرُورَا

أ - أقرأ البيتينِ السابقينِ قراءةَ إلقاءٍ.

ب - أشرحُ البيتين شرحًا أدبيًّا.

جـ - أستخرجُ كلَّ فعلٍ وفاعِلَهُ، وأبيِّنُ نوعَ الفاعلِ.

د - (**باكيًا ، ضَاحِكًا**) كلمتانِ متضادَّتانِ. ماذَا يُسَمِّي البلاغيُّونَ هذَا النوعَ منَ التضادّ :

[**سجع ، طباق، مقابلة**] ؟ أختار الإجابةَ الصحيحة.

- ٨ -

أعـربُ مَـا يـأتـي :

١ - قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ مريم : ٤٠.

٢ - قال تعالى : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ يس : ٢٠.

٣ - قـال الشـاعـر :

أجـزنـي إذا أُنـشِـدْتَ شعرًا فإنـما ... بشعـري أتـاك المـادحون مُـردَّدا

ثانيًا : حُكْمُ الفعلِ معَ فاعلِه المثنَّى والمجموع

الأمثلة :

أ
١ - درسَ أخوكَ الشريعةَ.
٢ - تربِّي الأمُّ المؤمنةُ بَنِيهَا على تَقْوى اللّـه.

ب
٣ - قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾ آل عمران : ١٦٦.
٤ - مضتِ الفَتَاتانِ في سبيلِهِمَا.

جـ
٥ - سعَى العُمَّالُ وراءَ رزقِهم.
٦ - سَهِرتِ المُمَرِّضَاتُ على راحةِ المرْضَى.
٧ - أتمَّ المسلمونَ شهرَ رمضانَ.

الإيضاح :

إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا الفاعل فيها اسمًا ظاهرًا. ووجدنا أنه جاء في المجموعة (أ) مفردًا وهو (أخوكَ) في المثال الأول و (الأمُّ) في المثال الثاني، وجاء في مجموعة (ب) مثنًّى وهو (الجمعان) في المثال الأول و (الفتاتان) في المثال الثاني، أما في مجموعة (جـ) فقد ورد الفاعل جمعًا وهو (العمَّال) في المثال الأول و (الممرِّضات) في المثال الثاني و(المسلمون) في المثال الأخير.

والفعلُ في هذه الأمثلة جميعًا ظلَّتْ صورتُه مع المثنى والجمع كما كانت مع المفرد دون تغيير، غير أنه ذُكِّر مع الفاعل المذكر وأُنث مع الفاعل المؤنث.

القاعدة :

إذَا كانَ الفاعلُ الظاهرُ مثنًّى أو جمعًا بَقِيَ الفعلُ مَعَهُ كَما كانَ معَ المفردِ ولم تَلْحَقْهُ علامةُ تثنيةٍ أو جمعٍ.

تمرينات

- ١ -

أعيِّنُ الفعلَ وفاعِلَهُ ، وأُعرِبُ الفاعلَ فيما يأتي :

١ - جارتْ بَنُو بكرٍ ولم يَعْدِلُوا ... والمرءُ قد يعرفُ قَصْرَ الطَّرِيقْ
٢ - تشكُو النُّجُومُ منَ السُّهَا ... دِ وليسَ تشكُو مُقْلَتَاكْ
٣ - جَادكَ الغيثُ إذَا الغَيْثُ هَمَى ... يا زمانَ الوصلِ بالأندلُسِ
٤ - مَهْلًا هَدَاكَ الذِي أعطَاكَ نافلَةَ الْـ ... قُرْآنِ فيهَا مواعيظٌ وتفصِيلُ
٥ - وباتَ أبوهُم منْ بشاشَتِهِ أبًا ... لِضَيْفِهِمُ والأمُّ من بِشْرِهَا أُمَّا
٦ - تبكِي خُنَاسٌ على صخرٍ وحُقَّ لَهَا ... إذْ خانَهَا الدهرُ إنَّ الدَّهْرَ غدَّارُ
٧ - ذهبَ الذينَ أُحِبُّهُمْ ... وبقيتُ مثلَ السَّيْفِ فَرْدَا
٨ - لَعَمْرُكَ ماتَدْرِي الطوَارِقُ بالحصَى ... ولا زَاجِرَاتُ الطيرِ ما اللَّهُ صانعُ
٩ - تبَتَسِمُ الحياةُ للمُتَفَائلِ.
١٠ - حَمَلَ الفَارِسَانِ على الأعداءِ.
١١ - جاءَ اللَّذانِ زَارَاكَ بالأمسِ.
١٢ - وقفَ المسلمونَ على صعيدِ عَرَفاتٍ.
١٣ - بَاهَتِ المعلماتُ بتفوُّقِ طالباتِهِنّ.

- ٢ -

أملأُ الفراغَ بفاعلٍ مناسب، وأذكرُ حُكْمَ الفعلِ مع فاعِلِهِ المثنَّى والمجموعِ :

١ - ينالُ .... أجرَهُم.
٢ - يَهبُ .... ثروتَهُ في سبيلِ اللَّهِ ابتغاء المثُوبةِ والأجرِ.

٣ - يأكلُ .... الحسناتِ كما تأكلُ .... الحطبَ.

٤ - قَدِمَ .... إلى مكةَ المكرمةِ لأداءِ فريضةِ الحجِّ.

٥ - يستثمرُ .... وَقْتَهُ بالقراءةِ والاطِّلاعِ فتنمو .... وتزدادُ ....

٦ - تُخَطِّطُ .... لزيادةِ الرُّقعةِ الخضراءِ في بلادِنا.

٧ - تتضافرُ .... لإنماءِ السياحةِ في المملكةِ.

٨ - تكثرُ .... السَّمكيَّةُ في المملكةِ.

٩ - أبحرت .... من ميناءِ جدَّةَ تحملُ منتجاتِنَا إلى العالمِ.

١٠ - تُصَدِّرُ .... الزهورَ إلى كثيرٍ من دولِ أوروبا.

١١ - تحولت .... إلى جنَّةٍ خضراءَ.

١٢ - ازدهرت .... اللَّدَائنِ والبتروكِيَماويَّة.

- ٣ -

يُدَافِعُ الجُنُودُ عنْ أوطانِهم

أ - أحدِّدُ الفاعلَ في الجملةِ السابقة، وأذكُرُ نوعَهُ.

ب - أقَدِّمُ الفاعلَ على فِعْلِهِ وأعيدُ كتابَةَ الجملةِ، ثم أحدِّدُ الفاعلَ ونوعَهُ.

- ٤ -

أصَحِّحُ الجملَ الآتيةَ وَفق ما تعلمتُ من القواعد :

١ - ذهبُوا إخوتُكَ ولم يرجِعُوا.

٢ - نصروكَ قومِي فاغْتَرَرْتَ بهم.

٣ - حَفِظَا الصديقانِ عَهْدَهُمَا.

٤ - مَضَيْنَ الممرضاتُ إلى المستشفَى لخدمةِ المرضى.

٥ - يُرْضِعْنَ الأمهاتُ الأطفالَ.

٦ - لا يعرفونَ فضلَ الصحَّةِ إلَّا المرضى.

- ٥ -

قالَ الشاعرُ عليٌّ الجُنْدِيُّ يتحدثُ عنِ الأمةِ الإسلاميةِ :

إنَّا لأَوْسَطُ أمَّةٍ عَزَّتْ وسَادَتْ في البَشَرْ
وأَضَاءَتِ الدُّنْيَا بِهَا كَاللَّيْلِ ضَوَّاهُ القَمَرْ
طابتْ معادِنُهَا فَطَابَ الخُبْرُ منهَا والخَبَرْ
وبَنَتْ ممالكَ سَامِقَا تٍ كالدَّرَارِيِّ الزُّهُرْ
وتَحَرَّرَ الإنسانُ مِنْ رِقٍّ حَنَى مِنْهُ القَصَرْ[1]

أ - أقرأ الأبياتَ السابقةَ قراءةَ إلقاءٍ.

ب - أعيِّنُ الفعلَ والفاعلَ، وأذكرُ حكمَ الفعلِ مع فاعِلِه.

جـ - أشرحُ البيتَ الثانِيَ شرحًا أدبيًّا، وما الفرقُ بينَ (الخُبْر) و (الخَبَر) ؟

د - أستخدمُ معجَمي اللُّغوِيَّ في الكشفِ عن معنَى ما يأتِي :

سَامِقَات - الدَّرَارِي - حَنَى.

هـ - أوضح من الأبياتِ ما يشيرُ إلى تأثُّرِ الشاعرِ بالقرآنِ الكريم.

- ٦ -

أعـربُ مـا يـأتـي :

١ - تـنـاديـنـي الشـواطـئ بـاكـيـاتٍ وفـي سـمـع الزمـان صـدى انـتـحـابـي

٢ - ألقى الطالبان قصيدتين رائعتين.

٣ - أعجبتني خطب الخطيب.

---

(١) القَصَرة : العُنُق. والجمع قَصَر.

ثالثًا : مواضعُ تأنيثِ الفعلِ وجوبًا وجَوَازًا

الأمثلة :

أ
١ - حَنَّتِ النَّاقةُ إلى فَصِيلِهَا.
٢ - الأمُّ العاقلةُ تُرَبِّي بنيها على مكارمِ الأخلاقِ.
٣ - الحربُ كَشَفَتْ عن ساقهَا.

ب
٤ - آمنَتْ بالرسولِ خديجةُ / أو آمنَ بالرسولِ خديجةُ.
٥ - طلعتِ الشمسُ صافيةً / أو طَلَعَ الشمسُ صافيةً.
٦ - تجولُ الأبطالُ في المَيْدَان / أو يجولُ الأبطالُ في المَيْدَان.

الإيضاح :

في الأمثلة الثلاثة الواردة في المجموعة (أ) نجد أنَّ الفاعل في المثال الأول كلمة (الناقة) وهو مؤنث حقيقي التأنيث[1] غير مفصول عن الفعل بأي فاصل. والفاعل في المثال الثاني ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على مؤنث حقيقي التأنيث وهو كلمة (الأم). والفاعل في المثال الثالث ضمير مستتر أيضًا تقديره (هي) يعود على مؤنث مجازي التأنيث وهو كلمة (الحرب). وفي جميع هذه الأمثلة نجد الفعل قد اتصلت به (تاء التأنيث) ولازمته فلم تُحْذَفْ منه ولهذا كان التأنيث في هذه المواضع الثلاثة واجبًا.

ثم ننقل إلى الأمثلة الواردة في المجموعة (ب) فنجد الفاعل في المثال الأول كلمة (خديجة) وهو مؤنث حقيقي التأنيث لكنه فُصِلَ بينه وبين الفعل بفاصل وهو (**بالرسول**). والفاعل في المثال الثاني كلمة (الشمس) وهو مؤنث مجازيُّ التأنيث، والفاعل في المثال الثالث كلمة (الأبطال) وهو جمع تكسير. وفي هذه الأمثلة الثلاثة جاء الفعل مرة بتاء التأنيث ومرة بغير تاء التأنيث، وهذا يدلُّ على أنَّ الفعل في هذه المواضع الثلاثة جائز التأنيث.

(١) المراد بالمؤنث الحقيقي أنثى الإنسان أو الحيوان...، والمراد بالمؤنث المجازي ما ليس بإزائه مذكر كالحرب والشمس والطريق والشجرة...

القاعدة :

١ - يؤنَّثُ الفعلُ معَ الفاعلِ بتاءِ التأنيثِ الساكنةِ في آخرِ الماضي، وبتاءٍ متحركةٍ في أولِ المضارعِ.

٢ - يجبُ تأنيثُ الفعلِ معَ الفاعلِ في موضعَيْنِ :

أ - إذَا كانَ الفاعلُ اسمًا ظاهرًا حقيقيَّ التأنيثِ غيرَ مفصولٍ عنِ الفعلِ بفاصلٍ.

ب - إذَا كانَ الفاعلُ ضميرًا مستترًا يعودُ على مؤنَّثٍ حقيقيِّ التأنيثِ أو مجازيِّ التأنيثِ.

٣ - يجوزُ تأنيثُ الفعلِ معَ الفاعلِ في المواضعِ الآتيةِ :

أ - إذَا كانَ الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ مفصولًا عن فِعْلِه.

ب - إذَا كانَ الفاعلُ ظاهرًا مجازيَّ التأنيثِ.

ج - إذَا كانَ الفاعلُ جمعَ تكسيرٍ.

تمرينات

- ١ -

أعَيِّنُ الفعلَ واجبَ التأنيثِ أو جائِزَهُ، وأذكُرُ السببَ :

١ - قالوا : رَحُبَتْ بِكَ الدَّارُ.

٢ - قَدِمَتْ منَ السفرِ طبيبةُ القريةِ.

٣ - رَاجَتْ سوقُ الخطابةِ.

٤ - النجومُ طَلَعَتْ حينما غربتِ الشمسُ.

٥ - فلقدْ أشْرَقَ فينا شِرْعةٌ مِنْ سَنَا الْقُرآنِ لنْ نَرْضَى سِوَاهَا

٦ - سوقُ الشعرِ كَسَدَتْ في هذا العصرِ.

٧ - البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ.

٨ - وإذَا كـانـتِ النفـوسُ كبـارًا	تَعِبَتْ في مُـرَادِهَـا الأجسامُ
٩ - قـالـتِ الضِّـفْـدَعُ قَـوْلا	فَسَّرَتْهُ الحُكَمَاءُ
فـي فَـمِـي مَـاءٌ وهَـلْ يَـنْـ	طِقُ مَـنْ فِـي فِـيـهِ مـاءُ
١٠ - وتعظمُ في عينِ الصغيرِ صغَارُها	وتَصْغُـرُ في عينِ العظيمِ العظـائمُ

- ٢ -

أجعلُ كلَّ اسمٍ مما يأتي فاعـلًا لفعلٍ واجبِ التأنيثِ مَـرّةً وجائِـزِه مـرَّةً أخرى، مع بيـانِ السبـبِ :

فَاطِمـة ، سُعْدى ، لَـيْـلَى ، زَيْـنَـب ، الـوالـدة.

- ٣ -

أُمَثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ - فاعلٍ ظاهرٍ مجازي التأنيث.
٢ - فاعلٍ يكونُ جمع تكسيرٍ لمؤنثٍ.
٣ - فاعلٍ يكونُ جمعَ تكسيرٍ لمذكرٍ.
٤ - فاعلٍ حقيقيِّ التأنيث يجوزُ تأنيثُ الفعلِ مَعَهُ.
٥ - فاعلٍ مجازيِّ التأنيثِ يجبُ تأنيثُ الفعلِ مَعَهُ.

- ٤ -

أحوِّلُ الأفعالَ في الجملِ الآتيةِ من أفعالٍ جائزةِ التأنيثِ إلى أفعالٍ واجبة التأنيث :

١ - وضعتِ الحربُ أوزارَها.
٢ - فاز بالمسابقةِ الثقافيةِ طالبةٌ مجتهدةٌ.
٣ - تشهدُ المملكةُ نهضةً شاملةً.

٤ - سافر مع الحجاجِ امرأتان تعـدّان الطعام.
٥ - أثـمـرت الشجـرةُ ثـمـارًا يـانعةً.
٦ - أسلمَ هذا العامَ امرأةٌ من دولـةٍ غربيّـةٍ.

- ٥ -

أحوِّلُ الأفعالَ في الجملِ الآتيةِ من أفعالٍ واجبة التأنيثِ إلى أفعالٍ جائزة التأنيث :

١ - المدرسـةُ تَـفْـتَـحُ أبـوابَـها.
٢ - الفتـاةُ المهذَّبَـةُ تطيـعُ أمَّـها.
٣ - أسماءُ تـؤدِّي واجبـاتِـهَا.
٤ - المكتبـةُ تستقبـلُ رُوَّادَهَـا.
٥ - كتبتْ فاطمـةُ رسالـةً إلى أمِّـها.
٦ - المملكةُ تفـوَّقَـتْ في اسْتِصْلَاحِ الأراضـي الزراعيـةِ.

- ٦ -

أشـارك فـي الإعـراب :

قال تعالى : ﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ ﴾ الحجرات : ١٤.

الكلمـة	إعــرابــها
قالت الأعراب	قال : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على .... ، والتاء .... مرفوع ، .... رفعه ....
آمنّا	آمن : فعل .... مبني على .... ، و (نا) : ضمير .... مبنيٌّ على .... في محل رفع ....
قل	فعل .... مبنيٌّ على .... ، والفاعل .... مستتر .... تقديره (............).
لم	حرف .... و ....
تؤمنوا	فعل .... بـ (............) ، وعلامة .... ؛ لأنه من .... ، وواو الجماعة ضميرٌ متصل مبنيٌّ على .... في محلِّ ....

الكلمة	إعرابها
ولكن	الواو : حرف استئناف . و(لكن) : حرف استدراك.
قولوا	فعل أمرٍ مبنيٌّ على .... ، وواو الجماعة ضمير متصلٌ مبنيٌّ على .... في محل ....
أسلمنا	أسلم : فعل .... مبني على .... ، و (نا) : ضمير متصل مبنيٌّ على .... في محل رفع ....
ولما	الواو : حالية ، و (لما) : حرف .... و ....
يدخل	.... بـ (.............) ، .... وحرك بالكسر ....
الإيمان	.... ، وعلامة ....
في	حرف جرٍّ .
قلوبكم	قلوب : .... بـ (.......) ، وعلامة .... ، وهو مضاف، وكاف المخاطب : ضمير متصل مبني على .... في محلِّ جرٍّ .... ، والميم علامة الجمع. وجملة (ولما يدخل الإيمان) في محل نصبٍ ....

- ٧ -

قالَ الشاعرُ :

إن الغصون إذا عدَّلتها اعتدلت ولا تلين إذا عدَّلتها الخشب

أ - أشرحُ البيتَ شرحًا أدبيًّا.

ب - أذكُرُ حكمَ تأنيثِ الفعل مع كلِّ فاعلٍ.

جـ - أعربُ البيت إعرابًا كاملًا.

رابعًا : تقديمُ المفعولِ بـهِ على الفاعلِ وجوبًا

الأمثلـة :

أ
١ - قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ فاطر : ٢٨.
٢ - إنما يخفضُ المرءَ الجهلُ والمرضُ.
٣ - ما هذَّب الناسَ إلا الدِّينُ الحنيفُ.

ب
٤ - قال تعالى : ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ﴾ الأنعام : ١٧.
٥ - من أعجبتْه آراؤُهُ غلبتْهُ أعداؤُهُ.
٦ - زانتْني حِلْيَةُ الأدبِ.

جـ
٧ - قال تعالى : ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ البقرة : ١٢٤.
٨ - يحبُّ المدارسَ طلَّابُها.
٩ - سكن الدارَ صاحبُها.

الإيضـاح :

الأصل في المفعول به أن يتأخر عن الفاعل، ويجوز تقديمه إذا أُمِنَ اللبس كقولك : قرأ الكتابَ محمدٌ، ولكن قد تعرض أمور توجب تقديم المفعول به على الفاعل، وهذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

ففي الأمثلة الواردة في المجموعة (أ) نجد أنَّ الفاعل في المثال الأول وهو كلمة (العلماءُ)، وفي المثال الثاني وهو كلمة (الجهلُ) مقصور عليهما بـ (إنما)، والفاعل في المثال الثالث وهو كلمة (الدينُ) مقصورعليه بـ (إلَّا). وفي هذه الأمثلة الثلاثة وجب أنْ يتأخَّرَ الفاعل عن المفعول ولا يصحُّ تقدُّمه؛ لأنه قصر بـ (إنما) أو بـ (إلَّا). فلا يجوز أن نقول : إنما يخفضُ الجهلُ والمرضُ المرءَ؛ لأننا نعكس المعنى فنجعل المقصورعليه بـ (إنما) هو المفعولَ وهذا غير مقصود. وكذلك لا يجوز أن نقول : ما هذب الدينُ الحنيفُ إلَّا الناسَ، لهذا السبب نفسه.

وفي الأمثلة الواردة في المجموعة (ب) نجد المفعول به في المثال الأول هو (كاف المخاطب) في (يَمْسَسْكَ) والفاعل هو لفظ الجلالة (اللَّهُ)، والمفعول به في المثال الثاني هو (هاء الغيبة) في (أعجبته) والفاعل هو كلمة (آراءُ)، وكذلك المفعول به في (غلبته) هو (هاء الغيبة) والفاعل هو كلمة (أعداءُ)، والمفعول به في المثال الثالث هو (ياء المتكلم) في (زانتني) والفاعل هو كلمة (حليةُ). وفي جميع هذه الأمثلة تأخَّر الفاعل عن المفعول؛ وذلك لأنَّ المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر، ولا يجوز في هذه الحالة تقديم الفاعل على المفعول؛ لئلَّا يلزم عليه فصل الضمير المتصل وهو هنا ممتنع.

وأخيرًا ننظر إلى الأمثلة الثلاثة الواردة في المجموعة (جـ) فنجد المفعول به في الآية هو كلمة (إبراهيمَ) وكلمة (ربُّ) فاعل، والمفعول به في المثال الثاني هو كلمة (المدارسَ) وكلمة (طلابُ) فاعل، والمفعول به في المثال الثالث هو كلمة (الدارَ) وكلمة (صاحبُ) فاعل. وقد وجب تقديم المفعول به وتأخير الفاعل في هذه الأمثلة؛ لأن في الفاعل ضميرًا يعود على المفعول به وهو الهاء في (ربه)، و(طلابها)، و(صاحبها). فلو وضع الفاعل في موضعه بعد الفعل والمفعول به في موضعه أيضًا بعد الفاعل لعاد الضمير على متأخِّر، والضمير إنما يعود على متقدم في الذكر.

القاعدة :

يُقَدَّمُ المفعولُ بِهِ على الفاعلِ وجوبًا في ثلاثةِ مواضعَ :

١ - إذَا كانَ الفاعلُ مقصورًا عليه بـ (إنَّما) أو بـ (إلَّا).

٢ - إذا كانَ المفعولُ بِهِ ضميرًا متَّصلاً والفاعلُ اسمًا ظاهرًا.

٣ - إذا اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعول بـه.

تمريـنـات

- ١ -

أعيِّنُ كُلًّا منَ الفاعلِ والمفعولِ بهِ فيما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾ غافر : ٥٢.

٢ - ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴾ البقرة.

٣ - قَالَ الشاعرُ :

فمَا تَجرَّعَ كأسَ الصَّبْرِ مُعْتَصِمٌ ... باللَّهِ إلَّا أتاهُ اللَّهُ بالفَرَجِ

٤ - لا يدركُ الآمالَ إلا المُكَافِحُ.

٥ - لا يعرفُ فضلَ الصحةِ إلَّا المريضُ.

٦ - قَالَ الشاعرُ :

إذَا ضَاقَ صَدْرُ المرءِ لَمْ يَصْفُ عيشُهُ ... ولَا يَسْتَطِيبُ العَيْشَ إلَّا المُسَامِحُ

٧ - لا يعلمُ الأسرارَ إلَّا اللَّهُ.

٨ - هَذَّبَتْنِي تَجارِبُ الحَيَاةِ.

٩ - المجتهدُ قَدَّرَتْهُ المدرسةُ فَمَنَحَتْهُ جائزةَ التفوُّقِ.

١٠ - إذا سَكَنَ القلبَ الإيمانُ هانَتْ مَصائبُ الدنيا.

١١ - المحسنُ زَادَهُ اللَّهُ من فضلِهِ.

١٢ - ما أضاعَ الحكمةَ منِ اسْتَشَار.

١٣ - مَنْ يَنْصُرْهُ اللَّهُ فلَا غالبَ لهُ.

- ٢ -

أضَعُ في المكانِ الخالي كلمةً مناسبةً مما يأتي، ثمَّ أضْبِطُهَا بالشكلِ ما أمْكَنَ :

العلياء ، النجاح ، ـه ، اللّه ، التجارب ، المال

١ - إنَّما ينالُ .... المجتهدُ.   ٢ - سمعَ .... مَنْ دَعَاه.

٣ - ما يَعْشَقُ .... إلّا ذُو هِمَّةٍ.	٤ - المقتصدُ نَفَعَ .... حُسْنُ تدبيرِهِ.
٥ - أَفَادَتْنِي	٦ - ما ينفقُ .... على الفقراءِ إلّا المحسنونَ.

- ٣ -

أجْعَلُ كلَّ اسمٍ مما يأتي مفعولًا بِهِ مقدمًا في جملةٍ مفيدةٍ، وأبيِّنُ السَّبَبَ :

الحق ، السيارة ، الجندي ، الصديق ، الكتاب ، الحيوان ، الصدق.

- ٤ -

أضَعُ في المكانِ الخالي مفعولًا بِهِ مُنَاسبًا، وأبيِّنُ سببَ تَقَدُّمِهِ على الفاعلِ :

١ - لا يَكْتُمُ .... إلّا الحليمُ.
٢ - اخْتَبَرَ .... أستاذُهُ.
٣ - مَنْ قَادَتْـ .... نَفْسُهُ أَوْرَدَتْهُ المَهالِك.
٤ - لَا يَرْفَعُ .... إلّا العِلْمُ.
٥ - بَاعَ .... صَاحِبُها.
٦ - إنَّما يُدْرِكُ .... الصابرُ.
٧ - رتَّبَ .... أمينُها.

- ٥ -

أجعلُ كلَّ ضميرٍ مما يأتي مفعولًا بِهِ في جملةٍ مفيدةٍ :

(ـه) ، (كَ) ، (ها) ، (كم) ، (كما) ، (كُنَّ) ، (هم) ، (هما).

- ٦ -

أعيِّنُ فيمَا يأتي المفعولَ بِهِ، ثمَّ أغيِّرُ في الجملةِ بِمَا يجعلُ المفعولَ بهِ مقدَّمًا وجوبًا :

١ - أعْلَى الإسلامُ مكانَةَ الإنسانِ.
٢ - أخْلَصَ المؤمنُ العبادةَ.
٣ - حَبَسَ القاضي لِصَّيْنِ خطيرَيْن.

٤ - منحَ المدرسُ الطالبَ جائزةً.

٥ - حَقَّقَ الجنودُ النصرَ بإذنِ اللَّـهِ.

٦ - مَكَّنَ اللَّـهُ المؤمنَ مِنْ أعدائِـهِ.

٧ - رفـعَ المجاهدونَ رايـةَ الجِهَادِ.

٨ - شَقَّتِ السفينةُ عُبَابَ البحـرِ.

- ٧ -

أَجعلُ الكلمة الأولى مما بين الأقواس فاعلًا والأخرى مفعولًا به مقدَّمًا في جملتين، بحيث يكون تقديمه في الأولى جائزًا وفي الثانية واجبًا :

(الجندي - العلم) ، (الفلَّاح - الزرع) ، (الطالب - الدرس).

- ٨ -

أُمَثِّلُ لما يأتي في جُمَـلٍ مفيـدةٍ :

١ - اسمٍ من الأسماءِ الخمسةِ يُعْرَبُ مفعولًا به مقدَّمًا.

٢ - فاعلٍ يُذْكَرُ بعدَ المفعولِ بهِ لأنَّ فيه ضميرًا يعودُ على المفعولِ.

٣ - جمعِ مذكرٍ سالمٍ يُعربُ فاعلًا مؤخَّرًا عنِ المفعولِ بهِ.

٤ - جمعِ تكسيرٍ يقعُ مفعولًا بِهِ مؤخَّرًا.

٥ - جمعِ مـؤنثٍ سالمٍ يُعْرَبُ فاعلًا مؤخَّرًا.

٦ - مُـثَـنًّى يكونُ مفـعـولًا به مقدَّمًا.

٧ - ضميرٍ متَّصِلٍ يقعُ مفعولًا به مُقدَّمًا.

- ٩ -

أُعـرب مـا يـأتـي :

١ - إنما يجيد الشعر ذو الفطرة والموهبة.

٢ - ينفع الصابرين صبرهم.

٣ - إذا أعجبتك دنياك، فلا يغررك طول الأمل.

خامسًا : تَقْدِيمُ الفاعلِ علَى المفعولِ بهِ وجوبًا

الأمثلة :

أ
١ - حدَّثتْ سَلْمَى لَيْلَى.
٢ - أكرم أخي خادمي.

ب
٣ - عرفْتُ الحقَّ واتَّبعْتُهُ.
٤ - إذا صنَعْتَ المعروفَ فاسْتُرْهُ.

جـ
٥ - إنَّما يعرفُ الإنسانُ نفسَهُ.
٦ - ما يقاومُ الكذوبُ إلا الحقَّ.

الإيضاح :

في المثالين الواردين في المجموعة (أ) نجد الفاعل في المثال الأول هو كلمة (سلمى) والمفعول به هو كلمة (ليلى)، والفاعل والمفعول اسمان مقصوران لا يظهر عليهما الإعراب، فالضمَّةُ لا تظهرُ على الألف وكذا الفتحة، فلا يُدْرَى الفاعلُ من المفعول إلَّا بالترتيب. والفاعل في المثال الثاني هو كلمة (أخ) والمفعول به هو كلمة (خادم)، والاسمان متصلان بياء المتكلم التي يمتنع معها ظهور الضمَّةِ على الفاعل والفتحة على المفعول؛ لأن ياء المتكلم لا يناسبُها من الحركات إلَّا الكسرة، فلذلك وجب تقديم الفاعل على المفعول في هذين الموضعين خَشْيَةَ اللَّبْسِ بسبب خفاء الإعراب، وحيث لا قرينةَ معنويةً ولا لفظيةً تميزُ أَحَدَهما عن الآخر.

وفي المثالين الواردين في المجموعة (ب) نجد الفاعل في المثال الأول ضميرًا متصلًا، وهو (التاء المتحركة) في (عرفت)، والمفعول به اسمًا ظاهرًا وهو كلمة (الحقَّ)، أو نجد كلًّا منهما ضميرًا كما في نحو : (اتبعته) (فالتاء المتحركة) هنا هي الفاعل (وهاء الغيبة) هي المفعول، ونجد الفاعل في المثال الثاني هو (التاء المتحركة) في (صنعت) والمفعول به كلمة (المعروفَ)،

فتقديم التاء في هذين المثالين واجب؛ لأنه إذا أُخِّر الفاعل لَزِمَ فصل الضمير مع إمكان اتصاله وهو ممنوع.

وفي المثالين الواردين في المجموعة (جـ) نجد المفعول في المثال الأول وهو كلمة (نَفْسَ) مقصورًا عليه بـ (إنَّما)، والمفعول في المثال الثاني وهو كلمة (الحقَّ) مقصورًا عليه بـ (إلَّا)، وفي هذين المثالين وجب أن يتأخَّر المفعول عن الفاعل، ولا يصحُّ تقدمه؛ لأنه قصر بـ (إنما) أو بـ (إلّا)، فلا يجوز أن نقول : إنَّما يعرف نفسَه الإنسانُ؛ لأننا نعكس فنجعل المقصور عليه بـ (إنما) هو الفاعل وهذا غير مقصود، وكذلك لا يجوز أن نقول : ما يقاوم الحقَّ إلَّا الكذوبُ؛ لهذا السبب نفسه.

القاعدة :

يُقَدَّمُ الفاعلُ على المفعولِ بهِ وجوبًا في ثلاثةِ مواضِعَ :

١ - إذا خَفِيَ إعرابُهُمَا لِعَدَمِ وجودِ قرينةٍ تُعَيِّنُ أحدَهُمَا منَ الآخر.

٢ - إذا كانَ الفاعلُ ضميرًا متَّصلًا سواءٌ أكانَ المفعولُ ظاهرًا أَمْ ضميرًا.

٣ - إذا كانَ المفعولُ مقصورًا عليه بـ (إنَّما) أو بـ (إلَّا).

تمرينات

- ١ -

أعَيِّنُ فيمَا يأتي الفاعلَ، وأذْكُرُ سبَب تقدُّمِهِ على المفعولِ بِهِ :

١ - عَلِمْتُهُ صَافِيَ السَّرِيرة.

٢ - دَعَا موسى عيسى لحضورِ الوَليمة.

٣ - إذَا سمعتُ خبرًا تَثَبَّتُّ قبلَ رِوَايتِهِ.

٤ - زُرْتُ أباكَ في عملِهِ.

٥ - إنَّما يدركُ الطالبُ النجاحَ بالمثابَرَةِ.

٦ - ما يعبدُ المؤمنُ إلَّا رَبَّهُ.

٧ - زَارَتْ نَجْوَى فَدْوَى.

٨ - إذا استطعتَ ظُلْمَ الناسِ فتَذَكَّرْ قُدْرَةَ اللَّه عَليك.

٩ - أدْرَكَ أخي عمي قبلَ موعدِ السفرِ بدقائقَ.

١٠ - عَرَفْتُهُ كثيرَ الاطِّلَاع.

١١ - إنَّما صَحِبَاهُ لأنَّهُمَا يَعْلَمَانِ فَضْلَه.

- ٢ -

أضَعُ الكلماتِ التاليةَ في مكانِها المناسبِ، ثمَّ أعرِبُهَا :

من ، القارئ ، العلم ، المسلمون ، ت ، الصحة ، دين ، اللَّه .

١ - أهْدَيْـ ..... ـهُ الكتَاب؛ لأنِّي عَرَفْـ ..... ـهُ مُحِبًّا للقراءةِ.

٢ - إنَّما تُتَوِّجُ .... رؤوسَ الأصِحَّاءِ.

٣ - ما يرفعُ .... إلَّا مَنْ أخلصَ لَهُ.

٤ - يُعِزُّ .... مَنْ يشاءُ.

٥ - مَا خابَ .... اسْتَشَار.

٦ - مَا يَجْنِي .... إلَّا الفائدةَ.

٧ - ما فتحَ .... الأمصارَ إلَّا لينتشرَ .... اللَّهِ.

- ٣ -

أملأ الفراغاتِ فيما يأتي بكلماتٍ مناسبةٍ وأُبَيِّنُ أفاعلٌ هي أمْ مفعول بـه، ثمَّ أذكرُ حُكْمَهَا من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ :

١ - إنَّما يستغفرُ .... ربه كثيرًا.

٢ - أبْصَرْ .... ـهُ وهوَ يَتْلُو كتابَ اللَّهِ.

٣ - ما يعلم .... إلَّا اللَّه.

٤ - ما عَلِمْـ .... كَ إلَّا صادقًا.

٥ - تَسُرُّني .... جادًّا.

٦ - إنَّما يعصمُ الفَتى منَ الزَّلَلِ ....

- ٤ -

١ - أدْرَكَتْهُ المنيَّةُ في شبابِهِ. ٢ - أدْرَكْتُهُ في شَبَابِهِ.

أ - أعَيِّنُ الفاعلَ في الجملتينِ السابقتين، وأذكرُ حُكْمَهُ من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ.

ب - ما الفرقُ بينَ التـاءَيْـنِ في الفعلِ السابقِ؟

- ٥ -

أجعلُ كُـلًّا مما يأتي فاعلًا مقدَّمًـا في جملةٍ مفيدةٍ، وأبـيِّـنُ علامـةَ إعرابِـهِ :

تاء المخاطبة ، المهندسون ، عصفوران ، واو الجماعة ، هذان ، ياء المخاطبة ، حمو ، نون النسوة.

- ٦ -

أُمَثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ - فَاعلٍ يكونُ ضميرًا متصلًا ومفعولُه اسمًا ظاهرًا.

٢ - فَاعلٍ يكونُ ضميرًا متصلًا ومفعولُهُ ضميرًا.

٣ - فَاعلٍ يكونُ مفعولُه محصورًا بـ (إلَّا).

٤ - فَاعلٍ يكونُ مفعولُه محصورًا بـ (إنما).

- ٧ -

قـالَ الشاعـرُ :

تُكَلِّفُنِي إذْلَالَ نَـفْـسِـي لِعِـزِّهَـــا وهــانَ عَلَيْـهَـا أنْ أُهَـانَ لِـتُـكْـرَمَـا

تقولُ : سَلِ المعروفَ يحيى بنَ أَكْثَمٍ فقلْتُ : سليـهِ ربَّ يحيـى بن أكثـما

أ - أشرحُ البيتينِ السابقينِ شرحًا أدبيًّا يكشِفُ عنِ القيمةِ التي يدعو لها الشاعرُ.

ب - أستخرج من البيتِ الثاني فاعلًا تقدَّم على المفعولِ به وجوبًا، وأبيِّنُ السبَب.

جـ - أستخرج التضاد في البيتِ الأول، وأُبيِّنُ ماذَا يسمِّيهِ البلاغيُّون.

د - أستخرجُ فاعلًا مصدرًا مؤوَّلًا، وآخر ضميرًا مستترًا، وثالثًا ضميرًا بارزًا.

هـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

- ٨ -

أُمِـرُوا بإِنْـفَـاق المُحَـبِّ فـأَمْسَـكُــوا　　　فِـي «لَـنْ تنالُوا البـِرَّ حتَّـى تُـنْـفِـقُـوا»

أ - أشرحُ البيتَ شرحًا أدبيًّا.

ب - أستخرجُ منَ البيتِ كلَّ فاعلٍ، وأذكرُ نَوْعَهُ وحُكْمَ تقديمِهِ.

جـ - يمثِّلُ الشطر الثاني فنًّا بلاغيًّا يُسَمِّيهِ البلاغيون [تَضْمِين ، اقتباس].

أختار الإجابَة الصحيحة.

- ٩ -

أُعـربُ مـا يـأتـي :

١ - ما يقول المسلم إلا الصدق.

٢ - إنما تغرس المدارس الأخلاق الحميدة.

نائبُ الفاعِل

أولاً : كيفيةُ بناءِ الفعلِ للمجهولِ

الأمثلة :

أ
- قال تعالى : ﴿ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾ ﴾ يوسف.
- مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ حُفِظَتْ كرامتُهُ.
- تُرجِمَتْ معاني القرآنِ إلى لُغَاتِ العَالَمِ.

ب
- أُفْتُتِحتْ مدرستانِ في يومٍ واحدٍ.
- تُسُلِّمت الجوائزُ في مهرجانٍ كبيرٍ.
- تُعُلِّمَتِ الرِّمَايةُ.

جـ
- قال تعالى : ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾ الزمر : ٧١.
- قِيلَ الحقُّ.
- شِيدَتِ المساجدُ الإسلاميةُ ببَرَاعةٍ وإتقانٍ.

د
- بالعَمَلِ يُحصَّلُ الثوابُ لا بالكَسَلِ.
- تُجابُ البلادُ لِطَلَبِ الرزقِ.
- تُقَاس أعماقُ البحارِ بآلاتٍ دقيقةٍ.

الإيضاح :

إذا تأمَّلنَا هذه الأمثلَة أدركنا أن فيها أفعالًا مبنيَّة للمجهول، فلم يُذْكَر بعدها فاعلها[1]، ولكن أقيم المفعول به مقام الفاعل فصار مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا. وهذا الاسم الذي حلَّ محلَّ الفاعل بعد

(١) يُحْذَف الفاعل لأسباب مختلفة، منها : العلمُ به، أو الجهل به، أو لعدم تعلُّق المعنى بذكره، أو الرغبة في الاختصار...، وإذا حُذِف الفاعل أخذ نائب الفاعل أكثر أحكامه التي سبقت.

حذفه يُسمَّى نائب فاعل، وذلك كما نلاحظ في الكلمات الملوَّنة بالأحمر (الأمر، كرامة، معاني ...).

نلاحظ الأفعال الماضية (قُضِيَ، حُفِظَ، تُرْجِم) الواردة في المجموعة (أ) فنجد صورتها مع نائب الفاعل، قد تغيَّرت فَضُمَّ أوَّلُها وكُسِرَ ماقبل آخرها.

ثم نلاحظ الأفعال الماضية (أُفْتُتِحَت، تُسُلِّمَت، تُعُلِّمت) الواردة في المجموعة (ب) فنجد الفعل (أُفتُتِح) مبدوءًا بهمزة وصل فَضُمَّ أولُه وثالثه وكسر ماقبل آخره، وأنَّ الفعلين (تُسُلِّم وتُعُلِّم) مبدوءان بتاء زائدة فضُمَّ أولهما وثانيهما وكسر ما قبل آخرهما وذلك عند بنائهما للمجهول.

أما الأفعال الماضية (سِيق، قِيل، شِيد) الواردة في المجموعة (جـ) فصيغتُها قبل البناء للمجهول: ساق، قال، وشاد، معتلَّة العين، قُلِبت ألفها ياء سواء كان أصلها الواو كما في (ساق وقال) فإن المضارع منهما: يسوق ويقول، أو الياء كما في (شاد) فإن مضارعه يشيد، فقُلِبت الألف ياء في هذه الأفعال عند بنائها للمجهول وكُسِر ما قبلها لمناسبة الياء.

وأخيرًا نلاحظ الأفعال المضارعة الواردة في المجموعة (د) فنجد الفعل (يُحَصَّل) فعلًا صحيحًا فَضُمَّ أوله وفُتِحَ ما قبل آخره. وأنَّ الفعل (تُجَابُ) أصلُه تجوب فضُمَّ أوله وقُلِبت الواو فيه ألفًا وفُتِح ما قبلها. والفعل (يُقَاس) أصله يقيس ضُمَّ أوله وقُلِبت الياء فيه ألفًا وفُتِح ما قبلها وذلك عند بنائها للمجهول.

القاعدة:

١ - **نائبُ الفاعلِ**: هو اسمٌ مرفوعٌ سبقَهُ فعلٌ مبنيٌّ للمجهولِ وحلَّ محلَّ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ.

٢ - تُغَيَّرُ صورةُ الفعلِ المبنيّ للمجهولِ على النَّحْوِ التالي:

(أ) إِذَا كانَ الفعلُ ماضيًا غيرَ مبدوء بهمزة وصل أو تاء زائدة ضُمَّ أولُهُ وكُسرَ ما قبلَ آخرهِ، وإِنْ كانَ مبدوءًا بهمزة وصل ضُمَّ أولُهُ وثَالثُه، وإِن كان مبدوءًا بتاءٍ زائدةٍ ضُمَّ أوَّله وثانيه، أما إذا كان معتلَّ العينِ فَتُقْلَبُ أَلِفُهُ ياءً، سواءٌ أكانَ أصلُها الياء أم الواوِ، ويُكسر ما قبلَ الياء.

(ب) إذَا كانَ الفعلُ مضارعًا يُضَمُّ أولُه ويُفْتَحُ ما قبلَ آخرِهِ، وإذَا كانَ ما قبلَ آخره واوًا أو ياءً قُلِبَتْ ألفًا وفُتِحَ ماقبلَها.

تمرينات

- ١ -

أعَيِّنُ الفعلَ المبنيَّ للمجهولِ ونائبَ الفاعلِ، وأذكرُ مَا حَدَثَ من تغييرٍ عندَ بناءِ الفعلِ للمجهول :

١ - لَا يُحْسَدُ إلَّا ذُو نعمةٍ.

٢ - إذَا أردتَ أنْ تُطَاعَ فَسَلْ ما يُسْتَطَاعُ.

٣ - جُبلَتِ النفوسُ على حُبِّ مَنْ أحْسَنَ إليها.

٤ - أُعْتُمِدتِ النتيجةُ النهائيةُ.

٥ - عُرِضَتْ قضيتانِ أمامَ القاضِي.

٦ - تُعْرَفُ حرارةُ المريضِ بمقياسٍ حراريٍّ.

٧ - نُوقِشَتْ قَضَايا إسلاميةٌ كثيرةٌ في رابطةِ العالمِ الإسلاميِّ.

٨ - سِيقَتْ أدِلَّةٌ دامغةٌ حُسِمَتْ بها القضيَّةُ.

٩ - تُرَاقُ الدِّماءُ في سبيلِ اللَّهِ.

١٠ - إذا فَسَدَ الفكرُ قُلِبَتِ الموازينُ، ورُئِي الحقُّ بَاطِلًا وظُنَّ الباطلُ حقًّا.

١١ - بِيعَتِ البضَاعةُ بثمنٍ بخْسٍ.

١٢ - شُيِّدَتْ نهضةُ بلادِنـا على أسسِ العقيدةِ الإسلاميةِ.

١٣ - أُكْتُشِفَ النِّفْطُ في عددٍ من مناطقِ المملكةِ.

١٤ - تُيُقِّنَ الخبرُ.

١٥ - المعادن تُسْتَخْرَجُ من باطنِ الأرضِ.

١٦ - تُفُهِّمَتْ حقيقةُ الأمرِ.

- ٢ -

أحوِّلُ فيما يأتي كلَّ فعلٍ مبنيٍّ للمجهولِ إلى مبنيٍّ للمعلومِ وأغَيِّرُ مايَلْزَمُ :

١ - ظُنَّ الامتحانُ صَعْبًا.

٢ - وُهِبَ الشاعرُ جائزةً.

٣ – أُسْتُقْبِلَ الجنودُ استقبالَ الأبطالِ.

٤ – تُقُيِّدَ بتعليماتِ المرورِ فَحُوفِظَ على الأنْفُسِ.

٥ – خُصِّصَتْ مَحْمِيَّاتُ الصَّيْدِ حفاظًا على الحياةِ الفِطْرِيَّةِ.

٦ – دُعِمَتِ المشاريعُ الصناعيَّةُ في بلادِنا.

– ٣ –

أحَوِّلُ فيما يأتي كلَّ فعلٍ مبنيٍّ للمعلومِ إلى مبنيٍّ للمجهولِ وأغـيِّـرُ ما يلزمُ :

١ – صَيَّرْتُ الماءَ ثلجًا.

٢ – يَتَصَدَّى المجتمعُ لِلمخدِّرَاتِ فَيَصُونُ الأجيالَ.

٣ – تكافحُ الحكومةُ الآفاتِ الزراعيةَ فَنَجْنِي الثمرَ خاليًا منَ الأمراضِ.

٤ – يُحَارِبُ الجنودُ الأعداءَ.

٥ – زارَ المعتمرونَ بيتَ اللَّهِ.

٦ – أمَّلَ المجتمعُ فيكَ الخيرَ.

٧ – تَمْنَحُ الدولةُ القروضَ لإنماءِ النهضةِ العمرانيةِ.

٨ – أكرمتِ المدرسةُ المتفوقينَ.

– ٤ –

أضَعُ كلَّ كلمةٍ مما يأتي في جملتينِ بحيثُ تكونُ مفعولًا بـهِ في الأولى ونائبَ فاعـلٍ في الثانيـةِ وأغـيِّـرُ ما يحتـاجُ إلى تغييـرٍ :

الطبيبان ، المسلمون ، هاتان ، الكاتبات ، هذا ، الذي.

– ٥ –

أبني الأفعالَ الآتيةَ للمجهولِ، ثمَّ أضَعُهَا في جملٍ مفيدةٍ، وأعَيِّنُ نائبَ الفاعل في كل منها :

كَـتَـبَ ، حَدَّث ، يَسأَل ، خَـبَّـر ، تَـفَـضَّل ، انْتَصَر ، يَـتَـسَلَّـم ، تَجَاهل.

- ٦ -

أعْـرِبُ مـا يـأتـي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ الشعراء.

٢ - قَالَ الشاعرُ :

وما المـال والأهلـون إلا ودائـع ولا بـد يـومًـا أن تـرد الـودائـع

٣ - لا يـلام من احتاط لنفسـه .

٤ - يُسْتفتى العلماء في جميـع أمور الديـن .

ثانيًا : ما ينوبُ عنِ الفاعلِ

الأمثلة :

أ
١ - مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُـهُ حُمِدَتْ سيرتُـهُ.
٢ - يُمْنَحُ الْمُتَـفَـوِّقُ جائـزةً.
٣ - أُعلِمَ عليٌّ القناعةَ أعظَمَ فضيلةٍ.

ب
٤ - صِيمَ يومٌ واحدٌ.
٥ - سُهِرَتْ ليلةُ العيدِ.
٦ - جُلِسَ أمامُ الأميرِ.

جـ
٧ - لا يُسْكَتُ عن مُنْكَرٍ.
٨ - نُظِرَ في حَاجَتِكَ.
٩ - هوَ إمامٌ يُسْتَضَاءُ بعلمِهِ.

د
١٠ - قال تعالى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ ﴾ الحاقة.
١١ - احتُفِلَ احتفالٌ باهرٌ.
١٢ - سِيرَ سَيْرُ العُقَلَاءِ.

الإيضاح :

بتأمُّل أمثلة المجموعة (أ) نجدُ فيها أفعالًا متعدِّيةً لواحد أو لأكثر. وعند بناء هذه الأفعال للمجهول نجد الفعل (حُمِد) في المثال الأول ينصب مفعولًا واحدًا فنابَ هذا المفعول وهو (سيرة) عن الفاعل. وفي المثال الثاني نجد الفعل (يُمنَح) ينصب مفعولين فناب الأول وهو (المتفوّق) عن الفاعل وبقي الثاني على حاله. وفي المثال الثالث نجد الفعل (أُعلِم) ينصب ثلاثة مفاعيل فناب المفعول الأول وهو (عليّ) عن الفاعل وبقي ما يليه على حاله.

وفي الأمثلة الواردة في المجموعة (ب) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة ونائب الفاعل ظرفًا مختصًّا إما بوصف كما في المثال الأول، أو بإضافة كما في المثالين الثاني والثالث، ثم إننا نرى هذه الظروف (يومٌ ، وليلةٌ ، وأمامُ) لا تلزم حالة واحدة في الاستعمال، بل تُفَارِق الظرفية إلى غيرها فتصبح اسمًا عاديًّا وهذه تُسمَّى ظروفًا متصرِّفة[1]؛ ولهذا كانت علامة رفعها الضمة، أما إذا كانت على خلاف ذلك نحو (عند ، مع) فإنها تكون في محل رفع.

وبالنظر إلى الأمثلة الواردة في المجموعة (جـ) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة، ونائب الفاعل جارًّا ومجرورًا، وفي هذه الحالة يكون الجارُّ والمجرور في محلِّ رفع نائب فاعل.

وفي أمثلة المجموعة (د) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة، ونائب الفاعل مصدرًا مُخْتَصًّا إما بوصف كما في المثالين الأول والثاني، أو بإضافة كما في المثال الثالث.

وبقي أن نعرفَ أنَّ نائب الفاعل يأتي كالفاعل تمامًا، فيكون اسمًا ظاهرًا كما في أمثلة المجموعة (أ) مثلًا، وضميرًا متصلًا كواو الجماعة في قولك : (المجتهدون أُكرِموا)، وضميرًا منفصلًا كضمير المخاطب في قولك : (ما أُكْرِم إلا أنت)، كما يأتي ضميرًا مستترًا نحو : (الداعي وُفِّق في نشر الإسلام)، ومصدرًا مؤولًا نحو : (أُعْتُقِد أنَّ الخبرَ صحيحٌ).

القاعدة :

١ - ينوبُ المفعولُ بِهِ عنِ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ إذَا كانَ الفعلُ متعديًا. فإنْ كانَ متعديًا لواحدٍ أُقِيمَ هو نائبًا عنِ الفاعل، وإنْ كانَ متعديًا لأكثرَ أُنِيبَ الأولُ وبَقِيَ ما يليهِ على حالِهِ.

٢ - ينوبُ الجارُّ والمجرورُ أوِ الظرفُ أوِ المصدرُ عنِ الفاعلِ إذا كانَ الفعلُ لازمًا. ويُشْتَرَطُ في الظرفِ أوِ المصدرِ أنْ يكونا مُخْتَصَّيْنِ إمَّا بإضافةٍ أو بِوَصْف.

٣ - يأتي نائبُ الفاعلِ كالفاعلِ تمامًا فيكونُ اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا متصلًا، أو ضميرًا منفصلًا، أو ضميرًا مستترًا أو مصدرًا مؤوَّلًا.

(١) المراد بالتصرف هنا جواز تغير حركة إعرابها رفعًا ونصبًا وجرًّا بتغير محلها الإعرابي.

تمرينات

- ١ -

أعيِّنُ نائبَ الفاعلِ، وأميِّزُ نوعَهُ في العباراتِ الآتية :

١ - يُسْتَدَلُّ على المروءةِ بكثرةِ الحياءِ وبَذْلِ النَّدَى وكَفِّ الأذى.

٢ - عملُ الخيرِ عملٌ يجبُ أنْ يُسْتَمَرَّ عليهِ.

٣ - إذا نِيمَ نومٌ هادئٌ ارتاحَ الجسمُ وشَعَرَ بالنَّشاطِ.

٤ - أُعْتُنِي باللغةِ العربيةِ في بلادِنا.

٥ - هوَ إمامٌ يُهْتَدَى بـهِ ويُقْتَدَى بسيرته.

٦ - مُشِيَ مَشْيُ المُخْتَالِ، ورُكِضَ رَكْضُ الخائفينَ.

٧ - يُجْلَسُ فوقَ الكرسيِّ.

٨ - كُسِيَ الفقيرُ ثوبًا.

٩ - صِيمَ شهرُ رمضانَ وقِيمَت لَيَالِـيه.

١٠ - سُئِلَ الطالبُ عن صِدْقِ الخبر.

١١ - سُمِعَ قولُكَ الجميلُ.

١٢ - يُخَافُ العقابُ ويُرْجَى الثَّوَابُ.

١٣ - أُمِرْتُ بطاعةِ الوالدينِ.

١٤ - أُسْتُفْتِحَ الحَفْلُ بالقرآنِ الكريمِ.

١٥ - نُودِيَ للصلاةِ.

١٦ - أُعْلِمَ محمد الصدق مُنْجِيًا.

- ٢ -

أضَعُ في المكانِ الخالي مما يأتي نائبَ فاعلٍ، ثمَّ أضبِطُـهُ بالشَّكْلِ :

١ - سُئِلَ .... العفوَ.

٢ - نُصِرَ .... في سبيل اللَّه.

٣ - بُورِكَتْ .... المخلصين.

٤ - مُنِحَ .... جائزتين لِتَفَوُّقِهما.

٥ - أُخْتُتِم .... الدراسي وأُقيم .... بهذه المناسبة.

٦ - هُزِمَ .... الأعداءِ، وأُسِرَ ....

٧ - كُوفِيءَ .... على إخلاصِهِم.

٨ - رُدَّتِ .... إلى أهلِها.

- ٣ -

أبني الأفعال فيما يأتـي للمجهولِ، وأبـيِّـنُ ما حدثَ من تغييـرٍ عندَ البناء :

١ - علمتُ أباكَ قادمًا من السفرِ.

٢ - شيَّدَ العمالُ بُـرْجَيْنِ كبيرينِ في المدينةِ.

٣ - كرَّمَ الإسلامُ المرأةَ كلَّ التكريم.

٤ - ألقَى الشاعرانِ قصيدتينِ في الاحتفالِ.

٥ - نقلَ مديرُ الشركةِ العامِلِينَ إلى مكانٍ آخر.

٦ - شَكَرَ المديرُ أخاكَ.

٧ - شاركتُ المجاهدينَ في الجهادِ في سبيلِ اللَّـهِ.

٨ - دعوتُ اللَّـذَيْنِ نجحا للتكريم.

- ٤ -

أبني الأفعال التالية للمجهول ، وأضَعُها في جملٍ مفيدةٍ، باستيفاء الأنواعَ السبعة لنائب الفاعلِ :

رَمَى ، خاصم ، انطلق ، يقطع ، قاد ، يمتحن ، أَسِف.

- ٥ -

أُمَثِّلُ لما يأتـي في جمل مفيدة :

١ - نائبِ فاعلٍ يكونُ جمع مذكرٍ سالمًا.

٢ - فعلٍ ماضٍ مبدوءٍ بتاءٍ زائدةٍ مبنيٍّ للمجهولِ، ونائبُ الفاعلِ مثنًّى.

٣ - فعلٍ ماضٍ مبدوءٍ بهمزةِ وَصْلٍ مبنيٍّ للمجهول، ونائبُ الفاعل شبهُ جملة.

٤ - ثـلاثـةِ مفاعيلَ نابَ الأولُ عنِ الفاعلِ بعدَ حذفِـهِ، وبقيَ الآخرانِ على حالِهما.

٥ - نائبِ فاعلٍ يكونُ ضميرًا مستترًا.

٦ - مصدرٍ مـؤولٍ وقعَ نائبَ فاعلٍ، وأذكرُ تأويلَه.

٧ - ضميرين منفصلين يقع كلٌ منهما نائب فاعل.

٨ - ثلاثةِ ضمائرَ متصلةٍ وقع كلٌّ منها نائب فاعل.

- ٦ -

يهـون عَلينـا أن تصـاب جسـومـنـا   وتسـلـم أعـراض لَـنَـا وَعُـقُـولُ

أ - أشرح البيت شرحًا أدبيًّا.

ب - آتي من البيتِ بفعلٍ مبنيٍّ للمجهولِ : وأبيِّنُ ما حدث فيه من تغير، ثمَّ أعيِّنُ نائبَ الفاعلِ ونوعه.

جـ - هل في البيت ما يشير إلى الغزو الفكري ؟ كيف ؟

د - أعرب ما خُطَّ بالأزرق.

- ٧ -

أشـاركُ في الإعـراب :

قـال الفرزدقُ :

يُغْضِـي حَيـاءً ويُغْـضَى من مَهابَـتِـه   فـلا يُـكلَّـمُ إلا حِـيـنَ يَـبْـتَـسِـمُ

الكلمـة	إعــرابــها
يغضي	فعل .... ، وعلامة .... منع من ظهورها .... ، والفاعل .... تقديره (............)
حيـاء	مفعولٌ لأجله .... ، وعلامة ....
ويغضى	الواو حرف .... ، يغضى : فعل .... ، وعلامة .... منع من ظهورها .... ، وهو مبني للمجهول.
من	حرف جر ....
مهابته	مهابة : .... بـ( ) وعلامة .... وهو مضاف، وهاء الغيبة ضمير متصل مبنيٌّ على .... في محـل .... وشبه الجملـة من الجـارِّ والمجـرور فـي محـل ....
فلا	الفاء استئنافية ، و (لا) نافية.

الكلمة	إعـــرابـــها
يكلَّم	فعل مضارع ....، وعلامة .... وهو مبني لـ ....، ونائب الفاعل ....
إلا	أداة حصر.
حين	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه ....
يبتسم	فعل .... وعلامة .... والفاعل ....

– ٨ –

أُعْـرِبُ ما خُـطَّ بالأزرق :

١ – قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢ – قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾ البقرة.

٣ – قال الشاعرُ :

إذا قيس إحسان امرىءٍ بإساءةٍ ... فأرْبَى عليها فالإساءة تغتفرْ

٤ – وقال الآخر :

ولم أر أمثال الرجال تفاوُتًا ... إلى المجد حتى عُدَّ ألف بواحدِ

الاستثناء

أولاً : أحكام المستثنى بـ (إلَّا) من حيث الإعراب

الأمثلة :

أ
١ - عَادَ الغائبونَ إلَّا أخاكَ.
٢ - طَالعْتُ الكتبَ التي اشتريتُها إلَّا كتابًا.
٣ - سلَّمتُ على الأصدقاءِ إلَّا خالدًا.

ب
٤ - ما وصلت الرسائلُ إلَّا رسالتَكَ / أو رسالتُكَ.
٥ - لا أُطالعُ دواوينَ الشعر إلَّا ديوانَ أبي تمام.
٦ - لا تمشِ مع أحدٍ إلَّا الأمينَ / أو الأمينِ.

جـ
٧ - لا يقعُ في السوءِ إلَّا فاعلُه.
٨ - لا تَتَّبعْ إلَّا الحقَّ.
٩ - قال تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ﴾ فاطر : ٤٣.

الإيضاح :

إذا قلنا : عاد الغائبون إلَّا أخاك، كان المعنى أنَّ أخاك وحدَه هو الذي لم يَعُدْ، فنحن استثنينا (أخاك) بكلمة (إلَّا) وأخرجناه من الغائبين العائدين. وهكذا نجد ما بعد (إلَّا) في الأمثلة الثلاثة الأولى مخالفًا لما قبلها في الحكم. ويُسَمَّى اللفظ الذي قبل (إلَّا) مستثنى منه، والذي بعدها مستثنى، وتسمى (إلَّا) أداة استثناء.

ولننظر إلى أمثلة المجموعة (أ) لنجد المستثنى منه في المثال الأول مرفوعًا، وفي المثال الثاني منصوبًا، وفي الثالث مجرورًا، ونجد المستثنى منصوبًا في الأحوال جميعها. وحين نتأمل هذه الأمثلة نجد أنَّ الكلام في الأمثلة الثلاثة الأولى مُثْبَت غيرُ منفي، وأنَّ المستثنى منه مذكور في كل منها. ومن ذلك نعلم أن المستثنى بعد (إلا) يُنْصَب متى كان الكلام مثبتًا، وذكر المستثنى منه سواء أكان مرفوعًا أم منصوبًا أم مجرورًا.

ثم ننظر إلى أمثلة المجموعة (ب) فنجد الكلام تامًّا، أي أنَّ المستثنى منه موجود، وقد سبقه نفي بلفظ (**ما**) أو (**لا**) أو شبه نفي وهو النهي. وفي هذه الحال يجوز نَصْب المستثنى أو إتْبَاعُه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل منه. فلفظ (رسالة) في المثال الرابع يجوز نصبه بـ (إلا) على أنه مستثنى، ويجوز رفعه على أنه بدل من الرسائل وبدل المرفوع مرفوع. ولفظ (ديوان) في المثال الخامس يجوز نصبه بـ (إلا) على أنه مستثنى، ويجوز نصبه على أنه بدل من دواوين الشعر وبدل المنصوب منصوب. ولفظ (الأمين) في المثال السادس ويجوز نصبه بـ (إلا) على أنه مستثنى، ويجوز جرُّه على أنه بدل من أحد وبدل المجرور مجرور.

وفي أمثلة المجموعة (**جـ**) نجد المستثنى منه غير مذكور، ونجد ما بعد (إلا) في المثال الأول مرفوعًا ؛ لأنه فاعل، ومنصوبًا في المثال الثاني ؛ لأنه مفعول به ومجرورًا في المثال الثالث بحرف الجر (**الباء**). ومن هنا نعلم أنه إذا حذف المستثنى منه من الكلام يُسَمَّى الاستثناء مُفَرَّغًا. ومعنى ذلك أنَّ العامل الذي قبل (إلا) لم يجد له معمولًا فتفرَّغ للعمل فيما بعدها. ففي المثال الأول لم يجد الفعل (**يقع**) معمولًا له فتفرغ لرفع كلمة (فاعل)، كما أن الفعل (**تتبع**) تفرغ لنصب كلمة (الحق)، وجاء بعد الفعل اللازم (**يحيق**) مجرورًا بالباء وهو (أهل).

القاعدة :

١ - **الاستثناءُ** : هوَ إخراجُ ما بعدَ (إلَّا) وأخواتِها من حكمِ ما قبلَها.

٢ - يُسَمَّى ما قبلَ (إلَّا) وأخواتِها مُسْتَثْنًى منه، وما بعدَها مُستثنى، وتسمَّى (إلَّا) وأخواتُها أدوات استثناء.

٣ - **للمُسْتَثْنى بـ (إلَّا) ثلاثُ حالاتٍ :**

أ - وجوبُ نصبِهِ، وذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ تامًّا مثبتًا، وهو ما ذُكِرَ فيه المُسْتَثنى منه ولم يُسْبَقْ بنفي أو شبهِهِ.

ب - جوازُ نصبِهِ على الاستثناءِ أو إتباعهِ للمستثنى منه بدَل بعضٍ من كُلٍّ، وذلكَ إذا كان الاستثناءُ تامًّا منفيًّا.

جـ - إعرابُهُ حسبَ العاملِ الذي قبلَ (إلَّا)، وذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ غيرَ تامٍّ (أيْ مُفَرَّغًا من المستثنى منه) ولا يكونُ ذلك إلَّا في كلامٍ منفيٍّ، وتكونُ (إلَّا) حينئذٍ أداةَ حصرٍ لا عمل لها.

تمرينات

- ١ -

أبيِّنُ فيما يأتي المُسْتَثْنَى والمستثنى منه وأداة الاستثناء :

١ - قال تعالى : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣ ﴾ العصر.

٢ - قال تعالى : ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝٣٠ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝٣١ ﴾ الحجر.

٣ - قال تعالى : ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ هود : ٨١.

٤ - قال تعالى : ﴿ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ البقرة : ٢٤٩.

٥ - قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ البقرة : ٢٨٦.

٦ - قال تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ العنكبوت : ١٤.

٧ - **قالتْ عائشةُ رضيَ اللَّهُ عنها :**

«ذَبَحْنَا شاةً فتصدَّقنا منها، فقلتُ : يارسولَ اللَّهِ، ما بَقِيَ إلَّا كَتِفُها قالَ : «كُلُّهَا بَقِيَ إلَّا كَتِفَها».

٨ - **قـال الشاعـر :**

لِكُـلِّ داءٍ دواءٌ يُسْـتَـطَـبُّ بـــهِ إلَّا الحماقـةَ أعْـيـتْ مَـنْ يُـدَاويـها

٩ - **قـال الشـاعـر :**

قـد يـهـونُ العـمـرُ إلَّا سـاعـةً وتـهـونُ الأرضُ إلَّا مَـوْضِـعَـا

١٠ - **قـال شوقـي :**

نــامـتِ الأعـيــنُ إلَّا مُـقْـلَــةً تسكـبُ الدمـعَ وترعـى مَضْجَعَـكْ

- ٢ -

أضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ مستثنًى مناسِبًا، وأضْبِطُـهُ بالشكلِ، ثمَّ أعـرِبُـه :

١ - زارني إخْوَتي إلَّا ....

٢ - ما اخْضَرَّتِ الأشجارُ إلَّا ....

٣ - أحبُّ المتعلمينَ إلَّا ....

٤ - ما أكرمتُ أحدًا إلَّا ....

٥ - أخفقَ المهملون إلَّا ....

٦ - ما تخلَّفَ إلَّا ....

٧ - لا أصاحب إلَّا ....

٨ - لا تمشِ إلَّا ....

- ٣ -

أعيِّنُ فيما يأتي المستثنى والمستثنى منه، وأضبِط المستثنَى بالشَّكْلِ :

١ - زرتُ معالِمَ المدينـةِ إلَّا مَعْلَما. ٢ - حضرَ المدعوُّون إلَّا واحدا.

٣ - لا أستَمتعُ بالشعرِ إلَّا أعذبـه. ٤ - لا يُخَـادِعُ من الناسِ إلَّا لئيم.

٥ - ما بحثتُ في كتبِ النحو إلَّا كتاب سيبويه.

- ٤ -

أضبطُ المستثنى فيما يأتي بكلِّ وجهٍ ممكنٍ، وأبيِّنُ السببَ :

١ - ما غادرتِ الطائراتُ إلَّا طائرة.

٢ - ما قُمتُ بشيء إلَّا الواجب.

٣ - لا يكونُ معَ المستعجلِ إلَّا الزلل.

٤ - ما خَرجتُ في رحلات إلَّا رحلة المدرسة.

٥ - ما عُوقِبَ إلَّا المذنب.

٦ - لا تَسْتَضِيفَنَّ الرفقاءَ إلَّا الصالح منهم.

- ٥ -

أجعلُ كلَّ اسمٍ مما يأتي مستثنًى في جملةٍ مفيدةٍ، وأبيِّنُ حكمَهُ الإعرابيَّ مع مراعَاةِ حالتِهِ الإعرابية :

أخاك ، كتابان ، وردتين ، عصفور.

- ٦ -

أمثِّلُ لما يأتي في جمل مفيدة :

١ - مستثنًى يجبُ نصبهُ.

٢ - مستثنًى يجوزُ نصبُه وإتباعُهُ على البدليَّةِ.

٣ - مستثنًى يعربُ فاعلًا.

٤ - مستثنًى يعربُ مجرورًا بحرفِ الجرِّ.

٥ - مستثنًى يعربُ مفعولًا بـه.

- ٧ -

أشـاركُ في الإعـرابِ :

١ - لا تصحـب إلا العاقـل. ٢ - ما لـي أنيس إلا كتابـي.

الكلمـة	إعـــرابـــها
(١)	
لا	ناهية ....
تصحب	فعل مضارع .... بـ (.........) وعلامة .... والفاعل ضمير .... تقديره ....
إلا	أداة .... لا عمل لها.
العاقل	.... وعلامة ....
(٢)	
ما	....
لي	اللام .... وياء المتكلم .... متصل .... في محل .... والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
أنيس	مبتدأ مؤخر .... وعلامة ....
إلا	حرف ....
كتابي	بدل من كلمة .... وعلامة .... المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلِّ بحركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم .... في محل جر مضاف إليه.

- ٨ -

أعـربُ مـا يأتـي :

١ - قال تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ القصص : ٨٨.

٢ - ما قرأت من الكتاب إلّا صفحة.

٣ - لا تقل إلّا خيرًا.

٤ - مضى الليل إلّا أقلـه .

ثانيًا : الاستثناء بـ (غير) و (سوى)

الأمثلة :

أ
١ - تصدأُ كلُّ المَعادنِ غيرَ الذهبِ - سِوَى الذهبِ.
٢ - سَمِعْتُ القصيدةَ غَيرَ بيتين - سِوَى بيتين.
٣ - أثنيتُ على التلاميذِ غيرَ المهملِ - سِوَى المهملِ.

ب
٤ - لا يَسْعَى أحدٌ في طلبِ الفضيلةِ غيرَ العاقلِ - غيرُ العاقلِ - سوى العاقلِ.
٥ - لا أعرفُ مذهبًا غيرَ مذهبِ الحقِّ - سِوَى مذهبِ الحقِّ.
٦ - لا تَثِقْ بأحدٍ غيرَ الأمينِ - غيرِ الأمينِ - سِوَى الأمينِ.

جـ
٧ - لم يَنْفَعْنِي غيرُ الصدقِ - سِوَى الصدقِ.
٨ - لا تَقُلْ غيرَ الحقِّ - سِوَى الحقِّ.
٩ - لا تَتَّصِلْ بغيرِ الأخيارِ - بسِوَى الأخيارِ.

الإيضاح :

في أمثلة المجموعة (أ) نجد الاسمين (غير وسِوى) قد حلَّا مكان أداة الاستثناء (**إلا**)، ودلَّا على ما دلت عليه، غير أنَّ (غير وسِوى) يأخذان حكم الاسم الواقع بعد (إلَّا)، فيُنْصَبَان وجوبًا على الاستثناء إن كان الكلام تامًّا مثبتًا ويجرُّ المستثنى بهما[1] بالإضافة دائمًا وذلك نحو (الذهب ، بيتين ، المهمل) في أمثلة مجموعة (أ).

وإن كان الكلام منفيًّا والمستثنى منه موجودًا نصبناهما على الاستثناء، أو أَتْبَعْنَاهُما لما قبلَهما، وذلك كما في أمثلة المجموعة (ب).

وإن كان المستثنى منه غير موجود أعربْنَاهُمَا على حسب موقعهما من الجملة، وذلك كما في أمثلة المجموعة (جـ). وتعرب (غير) بالحركات الظاهرة. أما (سوى) فإنها تعرب إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة يمنع من ظهورها التعذُّر.

(١) ما بعد (غير) و(سوى) يكون مستثنًى معنًى لا إعرابًا.

القاعدة :

تُعْرب (غير) و (سوى) إعرابَ ما بعدَ (إلّا) في أحوالِهِ السابقةِ إعرابًا ظاهرًا على (غير) ومقدَّرًا على (سوى)، ويُجرُّ المستثنى بعدَهُمَا بالإضافةِ[1].

تمرينات

- ١ -

أعيِّنُ في العباراتِ الآتيةِ أداةَ الاستثناءِ والمستثنَى، وأعرِبْهُمَا.

١ - أسرعَ المتسابقونَ غيرَ خالد.

٢ - لا تكتبْ غيرَ الدرس.

٣ - حلَّلْتُ القصيدةَ سوى بيتينِ.

٤ - لا أحبُّ طريقًا غيرَ طريق الهُدَى.

٥ - لا تَتعلَّقْ بغيرِ اللَّه.

٦ - لا يسعى أحدٌ في طلبِ العلمِ سوى العاقل.

- ٢ -

أُكملُ الجملَ التاليَة مع استعمال أداتَي الاستثناءِ (غير وسوى)، وأضبِطُهُمَا وما بعدَهما بالشكلِ إنْ أمكنَ :

١ - وصلَ الحجَّاجُ ....

٢ - ما رأيتُ الضيوفَ ....

٣ - ما أُكرمَ الطلابُ ....

٤ - ما نظرتُ إلى النجومِ ....

٥ - طارتِ العصافيرُ ....

---

(١) تستعمل (غير) في غير الاستثناء كثيرًا، فتكون مبتدأ مثل : (غيرُك التزم الأخلاق)، وصفة مثل : (أقبلت على أرضٍ غيرِ مخضرّة)، وخبرًا لناسخ مثل : (إن هذا العمل غيرُ صالح). وهكذا.

٦ - لم يحضُرْ ....

٧ - ما قمتُ بـ.............................. .

٨ - لا يعلمُ الغيبَ ....

- ٣ -

أضعُ (غير) بدلَ (إلَّا) في الجملِ الآتيةِ، وأضبِطُها وما بعدَها بالشكلِ، معَ بيانِ السببِ :

١ - غرستُ الأشجارَ إلَّا شجرةً.

٢ - لَم أقرأْ إلَّا ورقتين.

٣ - لا يكتمُ السِّرَّ إلَّا ذُو ثقةٍ.

٤ - ما المرءُ إلَّا قلبُهُ ولسانُهُ.

٥ - زرتُ المدنَ الكبيرَةَ إلَّا مدينةً واحدةً.

٦ - أنفقتُ الريالاتِ كلَّها إلَّا عشرةً ادَّخَرْتُها في جيبي.

٧ - ما احتُفِيَ إلَّا بالزائرينَ الجُدُدِ.

٨ - ما وصلَ إلَّا المتسابقون الأقوياء.

- ٤ -

أضَعُ ما يأتي مستثنًى بـ(غير) أو (سوى) في أمثلة من إنشائي :

حسن الخلق ، الفضيلة ، الإيمان ، اتباع الحق ، الكتب المفيدة.

- ٥ -

أمـثِّـلُ لما يأتـي في جملٍ مفيدةٍ :

١ - (سوى) منصوبة وجوبًا.

٢ - (سوى) يجوزُ فيها الإتباعُ لما قبلَها والنصبُ على الاستثناءِ.

٣ - (غير) مرَّةً مرفوعةً، ومرَّةً منصوبةً، ومرَّةً مجرورةً.

أشاركُ في الإعراب

١ - سمعت القصيـدة غير بيت.　　　　٢ - لا ينفع المـرء غير عملـه.

٣ - ما حضر المجاهدون سوى القائـد.

الكلمـة	إعـــرابـــها
(١)	
سمعت	فعل .... السكون و .... ضمير .... مبني على .... في محل ....
القصيدة	....
غير	اسم منصوب على .... وعلامة نصبه .... وهو ....
بيت	مضاف إليه ....
(٢)	
لا	نافية لا عمل لها.
ينفع	فعل ....
المرء	.... منصوب وعلامة ....
غير	.... وعلامة .... وهو مضاف
عمله	.... إليه مجرور وعلامة .... الظاهرة على آخره، والهاء .... مبني .... في محل .... بالإضافة.
(٣)	
ما	نافية.
حضر	فعل ....
المجاهدون	.... مرفوع ....
سوى	بدل بعض من .... مرفوع .... على آخره منع من ظهورها .... وهو مضاف.
القائد	مضاف إليه ....

- ٧ -

أُعـرِبُ مـا خُـطَّ بالأزرق :

١ - كـل المصـائـب قـد تـمـرُّ علـى الفـتـى وتهـون غيـر شمـاتـة الحسَّـاد

٢ - ولـم يـبـق سـوى العـدوا نِ دِنَّـاهُـمْ كَـمَـا دَانُـوا

ثالثًا : الاستثناءُ بـ (خلا) و (عدا) و (حاشا)

الأمثلة :

أ
١ - وَضعَ أبو الأسود الدؤلِي أبوابَ النحوِ عَدَا بابَ النعتِ / عَدَا بابِ النعتِ.
٢ - نَبَغَ الطلابُ ما عَدَا أخاكَ.

ب
٣ - تفتحت الأزهارُ خَلا وردةً / خَلا وردةٍ.
٤ - كلُّ شيءٍ ما خَلا اللّـهَ باطلٌ.

جـ
٥ - أُحِبُّ السَّفَرَ في كلِّ فصلِ حاشا فصلَ الشتاء / حاشا فصلِ الشتاء.
٦ - قرأتُ القصصَ ما حاشا القصصَ السُّوقيَّة.

الإيضاح :

إذا تأملنا في هذه الأمثلة أدركنا أن (خلا) و (عدا) و (حاشا) قد حلت محل (إلا)، غير أنَّ هذه الأدواتِ تستعمل أفعالًا تارة، وتستعمل حروفًا تارة أخرى.

في المثالين الواردين في المجموعة (أ) نجدُ (عدا) في المثال الأول لم تتقدَّم عليها كلمة (ما) الزائدة فلذلك جاز لنا أن نعدَّها فعلًا ماضيًا، فيكون ما بعدها منصوبًا على أنه مفعول به، وجاز لنا أنْ نعدَّها حرف جر، فيكون ما بعدها مجرورًا بها. أما إذا سبقتها كلمة (ما) وذلك كما في المثال الثاني - فيجب أن تكون فعلًا، ولذا يجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به.

ومثل (عدا) كلمتا (خلا) و (حاشا)، فيجوز نصبُ ما بعدهما وجرُّه كما في المثال الثالث من المجموعة (ب) والخامس من المجموعة (جـ)، ويجب نصب ما بعدهما إذا سبقتهما كلمة (ما) كما في المثال الرابع من المجموعة (ب) والسادس من المجموعة (جـ).

والنصب بـ (خلا) و (عدا) كثير، وبـ (حاشا) قليل ؛ لأن العرب لم تسبقها بـ (ما) إلا نادرًا، وفاعل هذه الأفعال ضمير مستتر فيها وجوبًا تقديره (هو) يعود على المستثنى منه.

القاعدة :

المستثنى بـ (خلا) و (عدا) و (حاشا) يجوز نصبه على أنه مفعول به لها، وهي أفعال ماضية، وجرُّه على أنها حروف جرٍّ. هذا إذا لم تسبقها (ما)، أما إذا سبقتها (ما) فيجب نصبه على المفعولية ووجب إعرابها أفعالًا ماضية.

تمرينات

- ١ -

أعيِّنُ في العباراتِ الآتيةِ المستثنى منهُ وأداةَ الاستثناءِ والمستثنى وأُعرِبُه :

١ - الشعراءُ لَمْ يَخْلُ نظمُهُم من الضَّعْفِ ما خَلَا القليل.

٢ - كلُّ مالٍ تنفقُهُ فهوَ ضائعٌ ما عدَا الصدقات.

٣ - ألا كلُّ شيءٍ ما خَلَا اللّه باطلُ ... وكلُّ نعيمٍ لَا مَحَالَةَ زائلُ

٤ - أَبَحْنَا حيَّهُمْ قتلًا وأسْرًا ... عدَا الشمطاء والطفلِ الصغيرِ

٥ - تُمَلُّ النَّدامَى ما عَدَاني فإنَّني ... بكلِّ الذي يَهْوَى نَدِيميَ مُولَعُ

٦ - جزيرةُ العربِ يحيطُ بها الماءُ من جميعِ الجهاتِ حاشَا جهة واحدة.

- ٢ -

أضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ مستثنًى مناسبًا، وأضبطُ آخرَهُ بالشكل :

١ - أنا أذاكرُ كلَّ يوم عدا ....

٢ - نجحَ الطُّلَّابُ خلا ....

٣ - أحبُّ أكْلَ الفواكهِ عدا ....

٤ - حضرَ الآباءُ حاشا ....

٥ - طالعتُ الصحفَ خلا ....

٦ - تصدَّقتُ بالمالِ الذي معي حاشا ....

- ٣ -

للَّـهِ دَرُّكَ يابُنَيَّ، ما عَلِمْتُكَ إلَّا صادقًا، ولا بحثتُ عنكَ إلّا وجدتُكَ حيثُ يجبُ أنْ يكونَ الطالبُ المثالي، وما لَحَظْتُ أنَّكَ جالَسْتَ غيرَ صالحٍ، ولا رضيتَ منَ الأصدقاءِ سوى رفيعِ الخُلُقِ عالي الهِمَّة، وهَلْ يُرْجَى منكَ شيءٌ عدَا الخير ؟

أقـرأ القطعـةَ السابقـةَ، ثـمَّ أجيبُ عمَّـا يـأتـي :

أ - أضعُ عنوانًا مناسبًا لهذهِ القطعةِ.

ب - ما صفاتُ الطالبِ المثالي ؟

جـ - (هل يُرْجى منكَ شيءٌ عدا الخير ؟). أستبدلُ بـ (عدا) (إلّا) و (سوى)، وأضبِطُ مابَعدهما بالشكل.

د - (ما عَلِمْتُكَ إلّا صَادقًا). أبيِّنُ نوع (إلّا)، وأعربُ مابَعدها مع ذكرِ السببِ، ثم أستبدلُ بـ (إلّا) (غير) وأُعربُ ما بعدَها.

هـ - أستخرجُ منَ القطعةِ السابقةِ ثلاثةَ أساليبِ استثناءٍ، وأذكرُ نوعَها. ثمَّ أُعربُ الأداةَ ومَا بعدَها.

- ٤ -

أجعـلُ كلَّ اسـمٍ مما يأتـي مستثنًى بـ (عَـدَا) أو (خـلا) أو (حـاشا) في جملةٍ مفيـدةٍ، وأُبـيِّـنُ المستثنَـى منـه :

الموظـف - طالـب - الشجـرة - الشعـراء - أخـي - ورقـة.

- ٥ -

أمثـلُ لما يأتـي في جمل مفيدة :

١ - مستثنًى بـ (خلا) من الأسماء الخمسة يجوزُ فيه وجهانِ، وأبيِّـنُهما.

٢ - مستثنًى بـ (خلا) يجبُ نصبُهُ، وهو جمعُ مؤنثٍ سالمٌ.

٣ - مستثنًى بـ (عدا) يكونُ مثنًّى يجبُ نصبه.

٤ - مستثنًى بـ (حاشا) يكونُ جمعَ مذكرٍ سالمًا.

– ٦ –

أشارِكُ في الإعـراب :

١ – نـام الحـراس ما خـلا واحـدًا.　　　٢ – عـاد المسافرون خـلا واحـد.

الكلمـة	إعــرابــها
(١)	
نام	فعل ....
الحراس	.... مرفوع ....
ما	.... مصدري مبني لا محل لها من الإعراب.
خلا	فعل .... مبني .... منع من ظهورها .... والفاعل .... تقديره ....
واحدًا	مفعول به ....
(٢)	
عاد	....
المسافرون	.... لأنه ....
خلا	.... جرٍّ.
واحدٍ	اسم .... بـ (............) وعلامة ....
	ويجوز أن تعرب :
	خلا : فعل ....
	والفاعل ضمير ....
	واحدًا : .... وعلامة نصبه ....

– ٧ –

أعْـرِبُ مـا يـأتـي :

١ – عُبِّدَتِ الطرق حاشا طريق.　　　٢ – أقلعت الطائرات عدا واحدة.

٣ – أُطلق الأسرى ما خلا أسيرًا.

الحـــــال

أولاً : تعريفُ الحـالِ وأنـواعُـها

الأمثلـة :

أ

١ - وقفَ الشاعرُ مُنْشِدًا.

٢ - قال تعالى : ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ ﴾ النساء.

٣ - قال تعالى : ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ البقرة : ٢١٣.

٤ - سُرِرْتُ بالأزهارِ متفتِّحةً.

٥ - ساءَني قطعُ الأشجارِ مثمرةً.

ب

٦ - قال تعالى : ﴿ وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ الحجر.

٧ - دخلتُ الروضةَ وقدِ انهمرَ عليها المطرُ.

٨ - سَرَيْنا ونجمٌ قد أضاءَ.

٩ - قال تعالى : ﴿ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ البقرة.

جـ

١٠ - قال تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ ﴾ القصص : ٧٩.

١١ - خرجَ القائدُ بينَ رِجالِه.

الإيضاح :

إذا تأملنا هذه الأمثلة وجدنا كلماتٍ وجملًا وشِبْهَ جملٍ يمكن الاستغناء عنها في الكلام من حيثُ انعقادُ الإسنادِ[١] لا من حيثُ تمامُ المعنى. وهذه الكلمات والجمل وشبه الجمل التي يمكن أن يستغنى عنها، يسميها النحاة فَضْلَةً - أي زيادة - وقد وقعت هنا أحوالًا.

(١) انعقاد الإسناد : أي تركُّب الجملة من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر.

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة (أ) وجدنا أنَّ كلمة (مُنْشِدًا) وصفٌ أُتِيَ به فضلة لبيان هيئة الفاعل وهو (الشاعر) والمراد بالهيئة الصفة التي يكون عليها صاحب الحال عند صدور الفعل. وأنّ كلمة (ضعيفًا) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة نائب الفاعل وهو (الإنسان)، وأن كلمة (مبشرين) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المفعول وهو (الأنبياء). و (متفتحة) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المجرور بحرف الجر وهو (الأزهار). و (مثمرة) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المضاف إليه وهو (الأشجار)، وتُسَمَّى هذه الأوصاف أحوالًا، وما بيَّنت هيئته من فاعلٍ أو نائبِ فاعلٍ أو مفعولٍ بهِ أو مجرورٍ بحرفِ الجرِّ أو مضافٍ إليه أو غيرها يُسَمَّى صاحبَ الحال، ويكون معرفة.

نعود إلى أمثلة المجموعة (أ) ونتأملُ الأحوال فيها مرة أخرى نجدُها مفردة، أي ليست جملةً ولا شِبْهَ جملة. ونتأملُ أمثلة المجموعة (ب) نجدُ الحال في الجملتين السادسة والسابعة قد وقعت جملة فعلية. وفي الجملتين الثامنة والتاسعة قد وقعت جملة اسمية. وفي هذه الجمل نجدُ رابطًا يربطُ الحال بصاحبها. فالرابط في المثال السادس هو واو الجماعة في (يستبشرون)، وفي المثال السابع واو الحال وقد والضمير، وفي المثال الثامن واو الحال فقط، وفي المثال التاسع واو الحال والضمير.

أما أمثلة المجموعة (جـ) فقد وقعت الحال فيها شبه جملة (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا). فـ (في زينتِهِ) جار ومجرور حال من الضمير المستتر في (خرج)، و(بين) ظرفُ مكانٍ حال من القائد.

وبقي أن نعرفَ أن الحال قد تتعدَّد، كقولك : عاد المسافر ماشيًا مُنْهكًا.

القاعدة :

١ - الحالُ وصفٌ فَضْلَةٌ تبيِّنُ هيئةَ صاحبِـهَا عندَ صدورِ الفعلِ.

٢ - صاحبُ الحالِ : هوَ ما تبيِّنُ الحالُ هيئتَه، وهو إمَّا الفاعلُ أو نائبُ الفاعلِ أو المفعولُ بهِ أو المضافُ إليهِ أو المجرورُ بالحرفِ ... والأصلُ فيهِ أنْ يكونَ معرفةً.

٣ - تأتي الحالُ مفردةً. وتأتي جملةً فعليةً أو اسميةً مشتملةً على رابط يربِطُها بصاحبِ الحال، والرابط يكونُ ضميرًا، ويكون واوًا، ويكونُ الواوَ والضميرَ معًا، ويكون الواوَ وقَدْ. كما تأتي الحالُ شبهَ جملةٍ (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا).

تمـــريـــنـــات

- ١ -

أستخرجُ الحالَ مِمَّا يأتي، وأبيِّنُ نوعَهَا وصاحِبَهَا :

قـال تعالـى :

١ - ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾ الأحزاب.

٢ - ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ مُهَـٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ الممتحنة : ١٠.

٣ - ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ﴾ إبراهيم : ٣٣.

٤ - ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ ﴾ الإنسان.

٥ - ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَـٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَـٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾ لقمان.

٦ - ﴿ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ الأنعام.

٧ - ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَـٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الأنبياء.

٨ - ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ هود.

٩ - ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ القصص ٢١.

١٠ - ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مُفَصَّلًا ﴾ الأنعام : ١١٤.

١١ - ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ الحجرات : ١٢.

١٢ - ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ البقرة.

١٣ - ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَـٰنَ أَسِفًا ﴾ طه : ٨٦.

١٤ - ﴿ قَالَتْ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ ﴾ هود : ٧٢.

١٥ - ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ ﴾ الكهف.

١٦ - ﴿ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ ﴾ الإسراء.

- ٢ -

أجْعَلُ مما يأتي أحوالًا في جملٍ مفيدةٍ، وأبيِّـنُ نوعَ الحالِ :

١ - مَعَهُ قلم.

٢ - فوقَ الجبلِ.

٣ - يَدُهُ على رأسِهِ.

٤ - دَمْعُهُ مُنْسَكِبٌ.

٥ - على قَارِعَةِ الطريقِ.

٦ - وجهُهُ كالبدرِ المُنِير.

٧ - بينَ الأغصانِ.

٨ - هوَ مُضْطَرِبٌ.

٩ - يمشِي على عَجَل.

١٠ - سالَ الوادي.

١١ - في حُلَّتِهِ.

١٢ - يجرُّ أذيالَ الخَيْبَةِ.

- ٣ -

أجعلُ كلَّ كلمةٍ ممَّا يأتي فاعلًا وأُتْبِعُهَا بحالٍ مناسبةٍ :

البدر ، الطالبات ، هند ، السيارتان ، الصديقان ، الشرطي.

- ٤ -

أحَوِّلُ الحالَ الجملةَ فيما يلي إلى حالٍ مفردةٍ :

١ - إذا رأيتَ زميلَكَ يقودُ سيارَتَه وهو مسرعٌ فانْصَحْهُ بالتَّـأنِّـي.

٢ - سَرَّني منظرُ الأزهارِ وهيَ مُتفَتِّحَـةٌ.

٣ - أقبلَ الطالبان المجتهدان يَضْحَكَانِ فرحًا بنتيجةِ الاختبارِ.

٤ - وقفَ الحجاجُ على صعيدِ عَرَفَاتٍ يُلَبُّونَ، ورفعوا أَيْدِيَهُمْ يَدْعُونَ اللّـهَ أنْ يغفرَ لهم.

- ٥ -

أحَوِّلُ الحالَ المفردةَ فيما يلي إلى حالٍ جملةٍ مع المراوحة بين نَوْعَي الجملة :

١ - يَسُرُّ الخاطَرَ أنْ أرى كُلَّ زملائي متعاونين فيما بَيْنَهم.

٢ - إذا أردتَ أنْ يُحِبَّكَ الناسُ فقابِلْهُمْ مُبْتَسِمًا.

٣ - خرجَ الطلابُ من قاعةِ الاختبارِ مسرورين ماعدا المهملَ فقد خرجَ حزينًا.

٤ - وقفَ البلبلُ على غُصْنِ الشجرةِ مُغَرِّدًا أعْذَبَ الألحانِ.

- ٦ -

أمثِّلُ لما يأتي في جمل مفيدة :

١ - حالٍ علامةُ نصبِها الكسرةُ.

٢ - حالٍ علامةُ نصبِها الياءُ.

٣ - حالٍ جملةٍ فعليةٍ.

٤ - حالٍ جملةٍ اسميةٍ.

٥ - حالٍ شبهِ جملةٍ، تكونُ ظرفًا.

٦ - حالٍ شبهِ جملةٍ، تكونُ جارًّا ومجرورًا.

٧ - حالٍ متعدِّدة.

- ٧ -

أشارِكُ في إعرابِ ما يأتي :

قرأت القصة متأملًا.

الكلمة	إعرابها
قرأت	فعل .... لاتصاله .... ، والتاء ضمير .... مبني على .... في محل ....
القصة	.... ، وعلامة ....
متأملا	....

- ٨ -

أُعـربُ ما خُـطَّ بالأزرق فيما يلـي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ١٦ ﴾ يوسف.

٢ - قال المتنبي :

عـش عـزيـزًا أو مـت وأنـت كـريـم بـيـنَ طَعْـنِ القَـنَـا وخَـفْـقِ الـبُـنُــودِ

٣ - وقال الشاعرُ :

ومـن يَتَتَبَّـع جـاهــدًا كــل عـثــرة يجـدها ولا يَسْلَـمْ له الدهـرَ صاحبُ

٤ - وقالَ الآخرُ :

ولسـتُ مـمَّـنْ إذا يَسْـعَـى لمكـرُمــةٍ يسعـى وأنفـاسـه بالخـوف تضطرب

٥ - أقبل الفرسان المغاوير مرفوعي الرؤوس.

ثانيًا : الحال المُشتقّة والجامدة

الأمثلة :

أ
١ - أُحِبُّ المتعلِّم مجتهدًا، وأغضبُ منهُ مهمِلًا.
٢ - قامَ أخوكَ مشروحَ الصدرِ ضحوكَ السِّنِّ[1].
٣ - مَنْ تعلَّم صغيرًا تَقَدَّمَ كبيرًا.

ب
٤ - هجمَ القائدُ على العدوِّ أسدًا.
٥ - طلعَ القمرُ بدرًا.

جـ
٦ - سلَّمتُ البائعَ نقودَهُ يدًا بيدٍ.
٧ - قابلتُهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ.

د
٨ - اشتريتُ القَمْحَ صاعًا بخمسةِ ريالاتٍ.
٩ - وبعْتُهُ كَيْلَةً بريالينِ.

هـ
١٠ - خرجَ الطلابُ ثلاثةً ثلاثةً.
١١ - تعلَّموا المسائلَ واحدةً واحدةً.

و
١٢ - قال تعالى : ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ الأعراف : ١٤٢.
١٣ - انتهى الشهر ثلاثين يومًا.

ز
١٤ - قال تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ ﴾ مريم.
١٥ - قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ يوسف : ٢.

---

(١) يلاحظ هنا أن الإضافة لفظية فهي لم تفد المضاف لا تعريفًا ولا تخصيصًا، وإنما أفادت حذف التنوين فقط، ولذا بقيت الحال (مشروح) و(ضحوك) نكرة.

الإيضاح :

نتأمَّلُ أمثلة المجموعة (أ) نجدُ أنَّ كلًّا منها يشتمل على حال نكرةٍ مشتقةٍ من فعل ماض وهذا شرط فيها. ففي المثال الأول جاءت الحال اسم فاعل وهي كلمتا (**مجتهدًا**)، و (**مهملا**). وفي المثال الثاني جاءت الحال اسم مفعول وهي كلمة (**مشروحَ**)، ومرة صيغة مبالغة وهي كلمة (**ضحوكَ**).

وفي المثال الثالث جاءت الحال صفة مشبهة وهي كلمتا (**صغيرًا**) و (**كبيرًا**).

ويقصدُ بالحال المشتقة أن تكون وصفًا؛ إما اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صيغة مبالغة، أو صفة مشبهة باسم الفاعل.

نتأمَّلُ المثالين في المجموعة (ب) نجد الحالين (**أسدًا**) و (**بدرًا**) اسمين جامدين يدلَّان على تشبيه، وقد أمكن مجيئُهما كذلك؛ لأنه يصحُّ تأويلهما بالمشتقِّ دون تكلُّف، فـ (**أسدًا**) مؤوَّلٌ بـ (شجاع)، و(**بدرًا**) مؤول بـ (منير)، فكلُّ حال من هاتين الحالين بمنزلة المشبه به أي كالأسد وكالبدر.

نتأمَّلُ المثالين في المجموعة (**جـ**) نجدُ الحالين (**يدًا بيد**) (**ووجهًا لوجهٍ**) تدلَّان على مُفَاعَلَةٍ، أي أنَّ معناهما جارٍ على صيغة المفاعلة، وهي الصيغة التي تقتضي جانبين في أمر. فمعنى الكلمتين (**يدًا بيد**) مقابضة، وتأويلها (متقابضين)، ومعنى الكلمتين (**وجهًا لوجه**) مقابلة، وتأويلها (متقابلين).

ننظر إلى المثالين في المجموعة (د) نجد الحالين (**صاعًا بِخَمْسَة**) و (**كَيلةً بِرِيَالَيْن**) تدلَّان على سعر، وهما مؤوَّلان بالمشتق. فمعنى (اشتريت القمح صاعًا بخمسة ريالات) أي : مسعَّرًا كل صاعٍ بخمسة رِيالاتٍ، ومعنى (بعته كيلةً بريالين) أي : مسعَّرًا كلُّ كيلةٍ بريالين.

أمَّا المثالان في المجموعة (هـ) فنجدُ الحالين (**ثلاثةً ثلاثةً**) و (**واحدةً واحدةً**) تدلان على الترتيب. فمعنى (**خرج الطلابُ ثلاثةً ثلاثةً**) أي : مترتِّبين. ومعنى (**تعلَّموا المسائلَ واحدةً واحدةً**) أي : مرتَّبات. ومن مجموع الكلمتين المكرَّرتين تنشأ الحال المؤولة الدالة على الترتيب، وضابطُها هو أن يذكرَ المجموعُ ثم يُذْكَرَ بعضُه مكررًا. فـ (**ثلاثة ثلاثة**) حال وهي بعض من (الطلاب)، و (**واحدة واحدة**) حال وهي بعض من (المسائل). وإنما صحَّ مجيء الحال جامدة في هذه المواضع كلِّها بكثرة لسهولة

تأويلها بالمشتق، على أنها قد تأتي جامدة غير مؤولة بالمشتق، وذلك إذا دلت على عدد أو كانت موصوفة، فـ (أربعين) و (ثلاثين) في المجموعة (و) حالان جامدتان غير مؤولتين بالمشتق وتدلان على عدد. و (بشرًا)، و (قرآنًا) كما في المجموعة (ز) حالان جامدتان غير مؤولتين بالمشتق، وأجاز ذلك وصف (بَشَرٍ) بـ (سَوِيٍّ) و (قرآن) بـ (عربيّ).

القاعدة :

الأصلُ في الحالِ أنْ تكونَ نكرةً مشتقةً، وتأتي جامدةً مؤولةً بالمشتقِّ في مواضعَ :

١ - إذا دلَّتْ على تشبيهٍ.

٢ - إذا دلَّتْ على مُفَاعَلةٍ.

٣ - إذا دلَّتْ على سعرٍ.

٤ - إذا دلَّتْ على ترتيبٍ.

وتأتي جامدةً غيرَ مؤولةٍ بالمشتقِّ في مواضعَ منها :

١ - أن تدلَّ على عددٍ.

٢ - أن تكونَ موصوفةً.

تمرينات

- ١ -

أُعيِّنُ فيما يأتي الحالَ وصاحِبَها، وأبيِّنُ أمشتقةٌ هيَ أمْ جامدةٌ ؟

١ - ارتفعتِ الشمسُ في كَبِدِ السماءِ متوهجةً وأرسلتْ أشِعَّتَهَا ذهبيةً محرقةً.

٢ - تساقطَ الماءُ منَ السماءِ مطرًا غزيرًا.

٣ - خشع المؤمنُ لربِّـهِ راكعًا، وسالتْ دموعُهُ ساجدًا، وتفطَّرَتْ قَدَمُهُ قائمًا، وسبَّحَ اللّه قاعدًا، وانصرفَ من صلاتِهِ راضيًا شاكرًا.

٤ - بدَا القمرُ في السماءِ كُرَةً.

٥ - أعجبَتْنِي قراءَةُ القَارِئ مُجَوِّدًا.

٦ - رأيتُ الجنودَ جَحْفَلًا جَحْفَلًا.

٧ - ينحدرُ الماءُ شلَّالًا.

٨ - تقابلَ الجيشانِ وجهًا لِوَجْهٍ.

٩ - تأمَّلْتُ القصيدةَ عشرينَ بيتًا.

١٠ - فهمتُ المسألةَ خُطْوَةً خُطْوَةً.

١١ - اشتريتُ مزرعةً ذراعًا بمئةِ ريالٍ.

١٢ - بُعِثَ محمدٌ ﷺ هاديًا.

١٣ - وقفَ المعلِّمُ أمامَ تلاميذِهِ ناصحًا.

١٤ - زارَ التلاميذُ صديقَهم مواسِينَ وشكَرَهم مُمْتنًّا.

١٥ - بَدَتْ قَمَرًا ومَاسَتْ خوطَ بانٍ ... وفَاحَتْ عنبرًا ورَنَتْ غَزَالا

١٦ - سَفَرْنَ بدورًا وانْتَقَبْنَ أَهِلَّةً ... وَمِسْنَ غُصُونًا والْتَفَتْنَ جَآذِرَا

١٧ - إنَّما المَيْتُ مَنْ يعيشُ كئيبًا ... كَاسِفًا بَالُهُ قليلَ الرجاءِ

١٨ - لا يَرْكَنَنْ أحدٌ إلى الإحجامِ ... يومَ الوَغَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ

- ٢ -

أبيِّنُ فيما يأتي أنواعَ الحالِ ، والجامدَ والمشتقَّ منها :

١ - **قالتِ الخَنْساء :**

«يابَنِيَّ إنَّكم أَسْلَمْتُم طَائعين، وهاجَرْتم مُخْتَارِين، فإذا رأيتُمُ الحربَ قَدْ شَمَّرَتْ عن ساقِها، وتأَجَّجَتْ نِيرَانُها فتيمَّمُوا وَطِيسَهَا».

٢ - شاهدتُ القمرَ وقد غطَّتْهُ الغُيومُ.

٣ - مَا أجملَ منظرَ الأطفالِ وهم في الحدائقِ يَمْرَحُونَ.

٤ - خرجَ الخطيبُ إلى الناسِ في ردائِهِ الفَضْفَاضِ.

٥ - شربتُ كأسَ العصيرِ بَارِدًا.

٦ - وضحَ الحقُّ شمسًا.

٧ - تقابلَ الفرسانُ رجلًا لرجلٍ.

٨ - أحْسِنْ بالمؤمنِ صادقًا.

- ٣ -

أجعلُ كلَّ اسمٍ منَ الأسماءِ الآتيةِ حالًا في جملةٍ مفيدةٍ :

مسرعة ، باسقة ، مسرورين ، خطوةً خطوةً ، ضاحكًا ، ثلاثين ساعة

مُبْتَهِجات ، كيسًا بمئة ريال ، باردًا ، بدرًا ، حجة بحجة ، مودِّعًا.

- ٤ -

قَــالَ الشــاعــرُ :

نَجَّيْت يـاربِّ نـوحًـا واسْتَجَبْتَ لــهُ ... فــي فُلُـكٍ مـاخـرٍ فـي اليَـمِّ مَشْـحُـونَـا

وعـــاش يـدعـو بـآيـــات مبيِّنـــة ... فـي قـومِـهِ ألـفَ عـامٍ غـيـر خـمـسينا

أ - أقرأُ البيتينِ قراءةَ إلقاء.

ب - أستخدمُ معجَمي لتوضيحِ معنى (ماخر) الواردةِ في البيت الأول.

جـ - أستخرجُ من البيتين مستثنى وأعربُه، وأبيِّنُ نوع الاستثناء.

د - آتي من البيتينِ بحالين، وأبيِّنُ نوعَهما وصاحِبهما.

هـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرق.

- ٥ -

ينظرُ الإنسانُ إلى الطيرِ وهوَ يَبْنِي عُشَّهُ، وإلى النَّحلِ يَمْتَصُّ الرحيقَ، ينظرُ ويتساءلُ : في أيِّ مدرسةٍ تعلَّمَ الطيرُ والنَّحلُ ؟ ويكبُرُ السؤالُ؛ لماذا يُولَدُ الإنسانُ وهو عاجزٌ عن هذهِ الأعمالِ ؟ وما بالُ الإنسانِ يُولدُ متروكًا لنفسِهِ، مجرَّدًا من هذِهِ الغرائِزِ التي يملِكُهَا الحيوانُ، محتاجًا إلى اكتسابِ المعارِفِ خطوةً خطوةً ؟

ويتأمَّلُ الإنسانُ فَيَرى أنَّ الحيوانَ يُولَدُ مكبَّلًا بالمعرفةِ، أمَّا هوَ فيولَدُ مجرَّدًا منها، مزوَّدًا بأدواتِ صناعةِ المعرفةِ، يخترعُ ويبدعُ، يطوفُ الأرضَ مِيلًا مِيلًا، يستفيدُ من خيراتِهَا، ويستغلُّ ثَرَوَاتِهَا الطبيعيَّةَ، متأمِّلًا قدرةَ ربِّه شاكرًا نِعَمَهُ.

أقـرأُ القطعـةَ السابقـةَ، ثمَّ أجيبُ عمَّا يأتـي :

أ - ١ - أوضِّحُ الفرقُ بينَ معرفةِ الإنسانِ ومعرفةِ الحيوانِ .

٢ - في النصِّ إشارةٌ إلى التأمُّلِ وأنَّهُ طريقٌ للمعرفةِ، أوضِّحُ ذلك.

ب - أستخرجُ منَ النصِّ ما يأتي :

١ - حالًا جامدةً تدلُّ على ترتيبٍ، وأعيِّنُ صاحِبَها.

٢ - جملةً فعليةً وقعتْ حالًا، وأذكرُ الرَّابطَ.

٣ - جملةً اسميةً وقعتْ حالًا والرابطُ فيها الواوُ والضميرُ.

٤ - أربعةَ أحوالٍ مفردةٍ، وأعيِّنُ صاحبَ الحالِ فيها.

- ٦ -

أشـاركُ فـي الإعـراب :

١ - كأنـه الليـث عـاديـا.

٢ - قـال الشـاعـرُ :

أظمـتـنـي الـدنـيـا فـلـما جئـتـهـا ... مستسقـيًـا مطـرت علـيّ مصائبـا

الكلمـة	إعــرابـــها
(١)	
كأنه	كأنّ .... تشبيه، وهاء الغيبة .... متصل في .... (كأن).
الليث	.... (كأن) ....
عاديا	.... منصوبة ....
(٢)	
أظمتني	فعل ماض .... المقدرة على الألف المحذوفة، و .... والنون .... ، وياء المتكلم ....
الدنيا	.... مرفوع ....
فلما	الفاء .... ، (لما) : ظرف متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب على الظرفية.

الكلمـة	إعــرابــها
جئتها	فعل .... ، والتاء .... وهاء الغيبة ....
مستسقيًا	.... ، وعلامة ....
مطرت	فعل .... ، والتاء .... والفاعل ....
عليّ	على .... ، والياء ضمير ....
مصائبا	.... منصوب وعلامة نصبه ....

– ٧ –

أعـرِبُ مـا يأتـي :

١ – قال تعالى : ﴿ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ التوبة.

٢ – قال الشاعر :

إذا المـرء أعْيَتْـهُ المـروءةُ نـاشئـا   فمطلبـهـا كَـهْـلا علـيـه عسيـر

٣ – سيق المجرم مكبلًا بالحديد.

٤ – كلمته مشافهة.

٥ – عرفت المدينة شبرًا شبرًا.

الجملُ التي لَهَا محلٌّ منَ الإعرابِ

الأمثلة :

أ
١ - المؤمنات يُسَبِّحْنَ اللّـهَ.
٢ - الطبيعةُ مناظِرُها جميلةٌ.
٣ - قال تعالى : ﴿ وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ الأعراف.
٤ - إِنَّ العلمَ طلبُهُ فضيلةٌ.

ب { ٥ - أقبلَ محمدٌ والبشرُ يلوحُ على وجهِهِ.

جـ { ٦ - قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ مريم ٣٠.

د { ٧ - قال تعالى : ﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ المائدة ١١٩.

هـ
٨ - مَنْ رَأَى مِن أَخِيه هَـفْـوَةً فَـلْيَـتَـغَـاضَ عنْها.
٩ - قال تعالى : ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الروم.

و { ١٠ -قال تعالى : ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ يس ٢٠.

ز { ١١ - المسلمُ يأمرُ بالمعروفِ وينهى عنِ المنكرِ.

الإيضاح :

الجملة هي ما تكوَّن من فعل وفاعل، أو من مبتدأ وخبر، وهي إما أن يكون لها محلٌّ من الإعراب، أو لا يكون لها محل.

ننظر إلى أمثلة المجموعة (أ) نجد أن جملة (يُسَبِّحْنَ) جملةٌ فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ الذي هو (المؤمنات) وجملة (مناظِرُهَا جميلةٌ) جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الذي هو (الطبيعة). وجملة (يظلمون) جملة فعلية في محل نصبٍ خبرٍ لـ (كان)، وجملة (طلبُهُ فضيلةٌ) جملة اسمية في محل رفع خبر لـ (إنَّ).

وبتأمُّل المثال الخامس الوارد في (ب) نجد أن جملة (والبشرُ يلوحُ على وجْهِه) في محلِّ نصب حال من (محمد).

نلاحظ المثال السادس الوارد في (جـ) نجد أن جملة (إنِّي عبدُ اللهِ) في محل نصب مفعول به لـ (قال)، وتسمَّى جملة مقول القول.

وننظر إلى المثال السابع الوارد في (د) نجد أن (يومَ) مضافٌ وجملة (ينفعُ الصادقينَ صدقُهُم) في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه.

وإذا نظرنَا إلى المثالين الثامن والتاسع الواردين في الفقرة (هـ) وجدنا أنَّ جملة (فَلْيَتَغاضَ عنها) قد اقترنت بالفاء، فهيَ في محلِّ جزمٍ جوابِ الشرط الجازم (مَنْ). وجملة (إذا هم يقنطون) قد اقترنت بـ (إذا) الفجائية فهيَ في محل جزمٍ جواب الشرط الجازم - أيضًا - وهو (إنْ).

أما إذا نظرنا إلى المثال العاشر الوارد في (و) وجدنا أن جملة (يسعى) جملة فعلية في محل رفع صفة لرجل[1].

ننظر إلى المثال الأخير الوارد في (ز) نجد أن جملة (يأمر) هي خبر المبتدأ الذي هو (المسلم)، وجملة (ينهى عن المنكر) في محل رفع معطوفة على جملة (يأمر) فهذه الجملة تابعة لجملة أخرى لها محل من الإعراب.

القاعدة:

يكونُ للجملةِ محلٌّ منَ الإعرابِ في سبعةِ مواضِعَ :

١ - إذَا وقعتْ خبرًا لمبتدأ، أو خبرًا لـ (إنَّ) وأخواتِهَا، أو (كانَ) وأخواتِهَا.

٢ - إذَا وقعتْ حالًا. ٣ - إذَا وقعتْ مفعولًا بِهِ. ٤ - إذَا وقعتْ مضافًا إليهِ.

٥ - إذَا وقعتْ جوابًا لشرطٍ جازمٍ مقترنةً بالفاءِ أو بـ (إذا) الفُجَائيَّةِ.

٦ - إذَا وقعتْ صفةً.

٧ - إذَا وقعتْ تابعةً لجملةٍ لهَا محلٌّ من الإعرابِ.

(١) الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال.

تمــريـنـــات

– ١ –

أعيّنُ فيما يأتي الجملَ التي لها محلٌّ منَ الإعرابِ، وأذكُرُ السببَ :

١ – قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ البقرة ٢٤٣.

٢ – قال تعالى : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢١٥) ﴾ البقرة.

٣ – قال تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ آل عمران : ١١٠.

٤ – قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ مريم ٤.

٥ – قال تعالى : ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦) ﴾ يوسف.

٦ – قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ البقرة ٢٨١.

٧ – قال تعالى : ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ (١٧) ﴾ المطففين.

٨ – قال تعالى : ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) ﴾ الأنبياء.

٩ – قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا (٦١) ﴾ النساء.

١٠ – قال تعالى : ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ فاطر ٢٥.

١١ – الإسلامُ محاسنُهُ متعدِّدَةٌ.

١٢ – الامتحانُ يومٌ يقيسُ قُدُرَاتِ الطُّلابِ.

١٣ – البدرُ يبدو ويختفي بينَ السَّحابِ.

١٤ – أقبلَ القائدُ والسعادةُ تُرَفْرِفُ على مُحَيَّاهُ.

١٥ - أبصرْتُ العصفورَ على الشجرةِ يقفزُ ويغرِّدُ.

١٦ - قرأت قصةً أحداثُها مثيرةٌ.

- ٢ -

أضَعُ في المكانِ الخالي جملةً مناسبةً، وأبيِّنُ موقِعَهَا منَ الإعرابِ :

١ - الطالبُ .... القرآن.

٢ - لا ظالِمَ .... من عقابِ اللّـهِ.

٣ - يسكنُ خالدٌ في قريةٍ ....

٤ - مَنْ يعتصمْ باللّـهِ ....

٥ - خرجتُ إلى البرِّ ....

٦ - رأيتُ قارئًا .... كتابًا في يده.

٧ - ألْقَى القصيدةَ شاعرٌ .... ، ....

٨ - إنْ تصاحبْ خالدًا فـ................... مخلص.

- ٣ -

أجعلُ كلَّ جملةٍ مما يأتي مرَّةً في محلِّ رفعٍ، ومرَّةً في محلِّ نصبٍ، ومرَّةً في محلِّ جرٍّ :

١ - يؤدُّونَ الواجبَ.

٢ - يتنافسونَ في العملِ.

٣ - هواؤهُ طيبٌ.

٤ - سقطَ عن فرسِهِ.

٥ - محاسِنُهُ ظاهِرَةٌ.

٦ - يَتَبَاهَى بنجاحِهِ.

٧ - قطوفُها دَانِيةٌ.

٨ - أشجارُهَا باسقةٌ.

- ٤ -

أستبدلُ بالمفرداتِ المكتوبةِ بالأزرقِ جملًا فعليةً، والمكتوبةِ بالأحمرِ جملًا اسميةً، ثم أبيِّنُ المواقعَ الإعرابيةَ لكلٍّ منها :

١ - إنَّ الحياةَ كثيرةُ الهمومِ.

٢ - أمسيتُ منتظرًا ظهورَ الصبحِ.

٣ - لا خيرَ في مالٍ فانٍ.

٤ - قرأتُ قصيدةً رائعَةَ الخيالِ.

٥ - وجدتُ التردُّدَ وخيمَ العواقبِ.

٦ - ليتَ السماءَ صافيةٌ.

٧ - القراءةُ عظيمةُ الفوائدِ.

٨ - لن أصادقَ رجلًا كذوبَ اللسانِ.

٩ - رأيتُ العَلَمَ مرفرفًا.

١٠ - الجوائزُ مُحَفِّزَةٌ إلى التنافسِ الشريفِ.

١١ - شعرتُ بالسعادةِ يومَ نجاحِك. ١٢ - لابدَّ أن تكونَ أبيَّ النفسِ.

١٣ - أقمتُ في منزلٍ مُطِلٍّ على الصحراءِ. ١٤ - قليلٌ دائمٌ خيرٌ من كثيرٍ منقطعٍ.

- ٥ -

أشـاركُ في الإعـرابِ :

ليتك تذهب إلى المصنع، ونفسك تحن إلى العمل وتشتاق إليه.

الكلمـة	إعــرابــها
ليتك	حرف ....، وكاف المخاطب : .... متصل .... في محل .... (...........).
تذهب	فعل .... ، وعلامة .... والفاعل .... تقديره (...........). والجملة الفعلية في محل .... خبر ....
إلى	حرف جر .
المصنع	....
ونفسك	الواو : حالية، ونفسٍ : ....، وعلامة .... وهو .... وكاف المخاطب : .... في محل ....
تحنُّ	فعل مضارع ....، وعلامة .... والفاعل .... مستتر .... تقديره (...........).
إلى العمل	إلى : حرف .... اسم .... بـ (..........) .... وجملة (تحنُّ إلى العمل) في محل .... والجملة الاسمية (نفسك تحنُّ إلى العمل) في محل ....
وتشتاق	الواو : حرف عطف، تشتاق : فعل ....، وعلامة ....، والفاعل .... تقديره (..............).
إليه	إلى : ....، وهاء الغيبة : .... في محل .... والجملة الفعلية .... لأنها ....

أعـرب مـا يـأتـي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٌ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ ﴾
آل عمران : ١٠٤.

٢ - الرياح الشديدة تقتلع الأشجار.

٣ - يوم القيامة يوم يظهر فيه الحق.

٤ - إن العلم يزين المرء.

الجملُ التي لا محلَّ لها من الإعـــراب

الأمثلـة :

أ { ١ - قال تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ النور : ٣٥.

ب { ٢ - قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ ﴾ الكهف : ١.

جـ { ٣ - قال تعالى : ﴿ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ الذاريات : ٢٣.

د { ٤ - إذَا جاءَ أخوكَ فأكرِمْهُ.
٥ - مَنْ يعملْ خيـرًا يُجْـزَ بـهِ.

هـ { ٦ - كتابي - أطالَ اللَّهُ بقاءَكَ - مصوِّرٌ لكَ مابي منَ الشوقِ إليكَ.
٧ - نحنُ - معاشرَ الأنبياءِ - لا نُورَثُ، ما تركْنَاهُ صدقةٌ.
٨ - قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ الواقعة.

و { ٩ - قال تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾ المؤمنون : ٢٧.
١٠ - أشرتُ إليه : أنْ قُمْ.

ز { ١١ - قال تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾ الأعراف : ١٩٩.

الإيضاح :

ننظر إلى الآية الكريمة ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ نجدُها قد وقعت في افتتاح الكلام ولذلك فلا محلَّ لها من الإعراب[1].

وننظر إلى الآية الثانية الواردة في (ب) نجد جملة (**أنزل**) قد وقعت بعد الاسم الموصول (**الذي**) وتسمى هذه الجملة صلة الموصول ولا محل لها من الإعراب.

(١) يلحق بالابتدائية الجملة الاستئنافية، وهي تقع في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها لاستئناف كلام جديد كجملة (حفظه اللَّه) في قولك : (ذهب المسافر ، حفظه اللَّه).

وفي الآية الثالثة الواردة في (جـ) نجد جملة (**إِنَّهُ لَحَقٌّ**) قد وقعت جوابًا لقسم فلذلك امتنع أن يكون لها محل من الإعراب.

ونتأمل المثالين الواردين في (د) نجد جملة (**فأكرِمْهُ**) قد وقعت جوابًا لأداة شرط غير جازمة وهي (إذا) الظرفية، وجملة (**يُجْزَ بِهِ**) وقعت في جواب شرط جازم وهو (**مَنْ**) مِنْ غيرِ أنْ تقترن بالفاء أو بـ (إذا) الفجائية، ولذلك لا يكون لهاتين الجملتين محلٌّ من الإعراب.

ثم نتأمل الأمثلة الثلاثة الواردة في (هـ) نجد جملة (**أطالَ اللهُ بقاءَكَ**) قد توسَّطتْ بين المبتدأ (**كتاب**) وخبره (**مصوِّر**)، وجملة (**معاشر الأنبياء**) قد توسَّطت أيضًا بين المبتدأ الذي هو (**نحن**) والخبر الذي هو جملة (**لا نورث**). فـ (**معاشر**) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره : نخصُّ. وجملة (**لو تعلمون**) قد توسطت بين الموصوف (**قسم**) والصفة (**عظيم**). وتسمى هذه الجمل الثلاث اعتراضية؛ لأنها اعترضت بين شيئين متلازمين كالمبتدأ وخبره، والصفة والموصوف، والفعل والفاعل لذا لا محل لها من الإعراب.

نلاحظ المثالين الواردين في (و) نجد جملة (**أنِ اصْنَعِ الفُلْكَ**) قد جاءت مفسِّرة وموضِّحة للجملة قبلها، أي : الذي أوحيناه إليه هو أن يصنعَ الفلك. وكذلك جملة (**أن قم**). والجملة المفسرة هي الجملة التي تسبق بمعنى القولِ دون حروفه؛ لأن القول إِذَا كانَ صريحًا لا يحتاج إلى التفسير. والجملة المفسرة لا يكون لها محل من الإعراب.

وأخيرًا ننظر إلى الآية الواردة في (ز) نجد جملة (**وأْمُرْ بالعُرْف**) معطوفة على جملة (**خُذِ العفو**) وجملة (**خذ العفو**) ابتدائية لا محل لها من الإعراب فكذلك ما عطفت عليها لا محل لها.

القاعدة :

لا يكون للجملةِ محلٌّ منَ الإعرابِ في المواضعِ التاليةِ :

١ - إذا وقعتْ في ابتداءِ الكلامِ. ٢ - إذا وقعتْ صلةً لموصولٍ.

٣ - إذا وقعتْ جوابًا لقسم.

٤ - إذا وقعتْ جوابًا لشرطٍ غير جازمٍ، أو جازمٍ غيرِ مقرونةٍ بالفاءِ أو (إذا) الفُجائيةِ.

٥ - إذا وقعتْ معترضةً. ٦ - إذا وقعتْ مفسِّرةً.

٧ - إذا وقعتْ تابعةً لجملةٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ.

تمرينات

- ١ -

فيما يأتي جُمَلٌ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ. أعيِّنُها، وأذكرُ السببَ :

١ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢ - قال تعالى : ﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ ﴾ الصافات.

٣ - قال تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾ الفاتحة.

٤ - قال تعالى : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ البقرة ٢٤.

٥ - قال تعالى : ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ ﴾ الكهف.

٦ - قال تعالى : ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ ﴾ يس.

٧ - خرجتُ فإذا أخي قادمٌ من سفرِه.

٨ - واللهِ - وإنَّهُ لقسمٌ عظيمٌ - لَيَفُوزَنَّ المسلمونَ.

٩ - أَوْمَأْتُ إليهِ أنِ ادخلْ.

١٠ - كانَ الخطيبُ - واللَّـهِ - مبدعًا.

١١ - الشبابُ - هداكَ اللَّـهُ ورَعَاكَ - ثروةُ البلادِ الحقيقيَّةُ.

١٢ - تصدَّقْ فمَنْ يتصدقْ يُجْزَ خيرًا.

١٣ - الأزهارُ جمالُ الحدائقِ.

١٤ - واللَّـهِ إنَّ محمدًا لصادقٌ.

١٥ - الحمدُ للَّـهِ الذي هدَانَا ووفَّقَنَا.

١٦ - لَو كـانَ يدرِي مـا المحـاورةُ اشْـتَكَى ولَكَـانَ لَـو عَـلِـمَ الكـلامَ مُـكَـلِّـمِـي

- ٢ -

أكملُ الجملَ الآتيةَ، ثمَّ أبيِّنُ ألها محلٌّ منَ الإعرابِ أمْ لا :

١ - الغصنُ .... ناضجٌ.

٢ - الحربُ .... خَمَدَتْ.

٣ - لو أنصفَ الناسُ ....

٤ - سمعتُ خطيبًا .... الناس وهم ....

٥ - مَنْ يعتصمْ بحبلِ اللَّـهِ ....

٦ - أولئكَ همُ الذينَ .... منار العلم.

٧ - ما كلُّ ما يتمنَّى المرءُ ....

٨ - أمرتُ محمدًا ....

٩ - والذي نفسي بيده ....

١٠ - نحن .... نحبُّ الخيرَ.

- ٣ -

أمثِّلُ لما يأتـي في جملٍ مفيدةٍ :

١ - جملةٍ واقعةٍ جوابًا لشرطٍ غيرِ جازمٍ.

٢ - جملةٍ لا محل لها من الإعراب مقرونة بـ (إذا) الفجائية.

٣ - جملةٍ واقعةٍ في جواب القسمِ.

٤ - جملةٍ تابعةٍ لجملةٍ لا محلَّ لهَا منَ الإعرابِ.

٥ - جملةٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ غيرِ مقرونةٍ بالفاءِ.

٦ - جملةٍ مفسرةٍ.

- ٤ -

أعيِّنُ فيما يأتي الجمل التي لها محلٌّ منَ الإعرابِ والجملَ التي لا محلَّ لها منَ الإعرابِ، مع ذكرِ السببِ :

١ - قال تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ آل عمران : ١١٠.

٢ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ ﴾ النساء : ١٤٢.

٣ - قال تعالى : ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ﴾ فاطر : ٤.

٤ - قِيلَ لأعرابيٍّ : ما بالُ المراثي أجودُ أشعارِكُمْ ؟ قالَ : لأنّنا نقولُ وأكبادُنَا تحترقُ.

٥ - قال رسول الله ﷺ : «البخيل من ذُكِرْتُ عنده فلم يُصلِّ عليَّ».

٦ - قالَ عليُّ بْنُ أبي طالبٍ : «مَنْ أُعْطِيَ أربعًا لم يُحْرَم أربعًا : مَنْ أُعْطِيَ الدعاءَ لم يُحْرَمِ الإجابةَ، ومَنْ أُعْطِيَ التوبةَ لم يُحْرَمِ القبُولَ، ومَنْ أعطي الاستغفارَ لم يُحرمِ المغفرةَ، ومَنْ أُعطي الشكرَ لم يُحرمِ الزيادةَ».

٧ - قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الروم.

٨ - قال تعالى : ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ﴾ المائدة : ١١٧.

٩ - الحمدُ لله الذي خلقَ السماواتِ والأرضَ.

١٠ - هذا رجلٌ - والحقُّ يقالُ - كريمٌ.

- ٥ -

أشـارِكُ في الإعـراب :

الحمد لله الذي هدانا.

الكلمـة	إعــرابــها
الحمد	.... ، وعلامة ....
لله	اللام : .... ، ولفظ الجلالة ....
	والجار والمجرور في ....
	وجملة (الحمد لله) : ....
الذي	اسم .... مبني على .... في محل جر صفة للمجرور.
هدانا	فعل ماض مبني .... والفاعل ....
	و (نا) : ضمير .... في محل ....
	وجملة (هدانا) .... الموصول ....

- ٦ -

أعـربُ مـا يـأتـي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ العصر :١-٣

٢ - قال تعالى : ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝٧٦ ﴾ يس.

٣ - إن الموت - لا محالة - آتٍ.

- ١ -

فيما يأتي وَرَدَتْ أدواتُ شرطٍ جازمةٌ وغيرُ جازمةٍ. أعيِّنُهَا وأذكرُ فعلَ الشرطِ وجوَابه، وأدُلُّ على ما اقترن منهَا بالفاءِ، وأذكرُ السببَ :

١ - إنْ تراقِبِ اللَّهَ في عملِكَ تَعِشْ سعيدًا.

٢ - أيُّ شيءٍ يؤذِكَ مرَّةً تحذَرْهُ كلَّ مرَّةٍ.

٣ - كلَّما ازدادَ المرءُ علمًا قلَّ جهلًا.

٤ - مَنْ يُرد الاستقامةَ فبابُ التوبةِ مفتوحٌ.

٥ - أكُلَّمَا لاحَ لِي نجمٌ فأتْبَعُهُ ... خبا الضياءُ فلَمْ أُبْصِرْ سوى كَدَرِي

٦ - لو لَمْ تكنْ أمُّ اللغاتِ هِيَ المُنَى ... لَكَسَرْتُ أَقْلَامِي وَعِفْتُ مِدَادِي

لغةٌ إذا وقعتْ على أسماعِنَا ... كانتْ لنَا بَرْدًا علَى الأكْبَادِ

٧ - متى تحافظِ الأمَّةُ على مبادئِهَا تَرْقَ بينَ الأممِ.

٨ - كيفَمَا تُخْلِصْ يُخْلِصْ لك الناس.

٩ - مَنْ يُرِدِ النجاةَ يَطْلُبْ أسبابَها.

١٠ - لولَا الحياءُ لهَاجَنِي استعبارُ ... وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ وَالحَبِيبُ يُزَارُ

١١ - أَيَّانَ نُؤمِنْكَ تَأمَنْ غَيْرَنَا وإذا ... لم تُدْرِكِ الأمنَ منَّا لم تَزَلْ حَذِرَا

١٢ - أيَّ مكانٍ تَجِدْ رزقَكَ فيهِ تَسْكُنْهُ.

١٣ - ومَنْ لا يُقَدِّمْ رِجْلَهُ مطمئنَّةً ... فَيُثْبِتَهَا في مُسْتَوَى الأرضِ يَزْلَقِ

١٤ - كانَ عمرُ بْنُ الخطابِ - رضيَ اللَّهُ عنهُ - إذا تكلَّم أسْمَع، وإذا ضَرَبَ أوْجَع، وإذا مَشَى أسْرَع.

١٥ - حيثُمَا تسافرْ تَحِنَّ إلى الوطنِ.

- ٢ -

أعيِّنُ فيما يأتي الأدواتِ التي تجزمُ فعلينِ، وأبيِّنُ فِعلَ الشرطِ وجوابَـهُ، وأعربهما :

١ - مَنْ يستثمرْ أموالَهُ في أعمالِ البرِّ ينَلِ الجزاءَ.

٢ - ما تقدِّمْ لِنَفْسِكَ اليومَ تجدْهُ غدًا.

٣ - أينَ يكثرِ الحَبُّ تكثُرِ الطيورُ.

٤ - متى يَسْتَتِبَّ الأمنُ يَزِدِ العطاءُ.

٥ - حيثُمَا تتأمَّلِ الكونَ تُبْصِرْ قدرةَ اللَّـهِ.

٦ - إنْ تسعَ في خيرٍ يجزِكَ اللَّـه عليهِ.

- ٣ -

أضبِطُ أداةَ الشرطِ (أي) فيما يأتي بالشكلِ، وأبيِّنُ سببَ الضبطِ :

١ - أي رجلٍ يكافحْ يَصِلْ.

٢ - أي صديقٍ تكرمْ يكرِمْكَ.

٣ - أي وقتٍ تسافرْ أسافرْ مَعَكَ.

٤ - أي استغفارٍ تستغفرْهُ تُثَبْ عليهِ.

- ٤ -

أبيِّـنُ فيما يأتي ما يجبُ تأنيثُـهُ منَ الأفعالِ، وما يجوزُ فيهِ التَّـذْكيرُ، معَ ذكرِ السببِ :

١ - لَيْسَتِ الحياةُ إلَّا الجِدَّ والنشاطَ.

٢ - إذا غَـضِبَـتْ عـليـكَ بنـو تَـمـيـمٍ حَسِبْـتَ النَّـاسَ كُـلَّـهُـمُ غِضَـابَـا

٣ - أقلعتِ الطائرةُ.

٤ - أسلمتْ أسماءُ بمكةَ المكرمةِ.

٥ - الشمسُ أشرقتْ.

٦ - اشتهرتِ الخنساءُ بالشعرِ.

٧ - الصناعةُ تطوَّرتْ في هذا العصرِ.

٨ - الحربُ انْدَلَعَتْ.

٩ - عُرِفَتْ زرقاءُ اليمامةِ بحِدَّةِ النَّظَرِ.

١٠ - قال المتنبي :

تمرُّ بِكَ الأبطالُ كَلْمَى هَزِيمَةً وَوَجْهُكَ وَضَّاحٌ وَثَغْرُكَ بَاسِمُ

- ٥ -

١ - يغفرُ اللّـهُ ذنوبَ التائبين.

٢ - يحبُّ المصانعَ عُمَّالُهَا.

٣ - لاحتِ الفرصةُ فانْتَهَزَهَا الجادُّون.

٤ - إنَّما ينال النجاحَ المجتهدونَ.

٥ - تمخر السفينةُ عُبَابَ البَحْرِ.

٦ - قرأَ القارئُ القرآنَ بصوتٍ عَذْب.

٧ - لا يبغضُ الكِرَامَ إلَّا اللؤَمَاءُ.

أقرأُ الجملَ السابقةَ، ثم أجيبُ عما يلي :

أ - أعيِّنُ فيما سبقَ المفعولَ بهِ، وأذكرُ حكْمَهُ من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ.

ب - أضبطُ الفعلَ (ينال) بالشكل، وأذكرُ السبب.

جـ - لماذا ضُبطَت تاء التأنيث في (لاحتِ) بالكسر، مع أنَّ الأصل فيها السكونُ ؟

د - أعربُ ماخُطَّ بالأزرق.

هـ - (تمخر السفينةُ عُبَابَ البحرِ) أدخلُ (إنَّما) على الجملةِ السابقةِ، وأبيِّنُ حكْمَ الفاعلِ والمفعولِ بهِ من حيثُ التقديمُ والتأخيرُ.

- ٦ -

أبني الأفعالَ التاليةَ للمجهولِ، ثمَّ أضَعُ كلَّ واحدٍ منها في جملةٍ مفيدةٍ، وأبيِّنُ نائبَ الفاعلِ :

صاد ، تَفهَّم ، وهب ، استفتح ، يَقْطِف ، زعم ، أعطى ، يعي.

- ٧ -

أعيِّنُ فيما يأتي المُسْتَثْنَى منهُ وأداةَ الاستثناءِ والمستثنى، ثمَّ أعرِبُهُ :

١ - **قال تعالى :** ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ سبأ.

٢ - **قال تعالى :** ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ القصص : ٨٨.

٣ - **قالَ الشاعرُ :**

لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ ... إلَّا الحماقةَ أعْيَتْ مَنْ يُداوِيها

٤ - **قال شوقي :**

نامتِ الأعينُ إلَّا مقلةً ... تسكبُ الدمعَ وترعَى مَضْجَعَكْ

٥ - **وقال حافظ إبراهيم :**

لم يَبْقَ شيءٌ منَ الدُّنيا بأيدينَا ... إلَّا بَقِيَّةَ دمعٍ في مَآقِينَا

٦ - **قال مالكُ بْنُ الريب :**

تذكَّرتُ مَنْ يبكِي عليَّ فلم أجِدْ ... سِوى السيفِ والرمحِ الرُّدَينيِّ باكِيَا

٧ - **قالَ لَبيدُ بْنُ ربيعة :**

ألَا كلُّ شيءٍ ما خَلَا اللَّهَ باطِلُ ... وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

- ٨ -

أستخرجُ الحالَ مما يأتي، وأبيِّنُ نوعَها وصاحِبَها :

١ - تَرجو النجاةَ ولم تَسْلُكْ مسالِكَهَا ... إنَّ السفينةَ لا تجري على اليَبَسِ

٢ - وما أقبحَ التفريطَ في زمنِ الصِّبا ... فكيفَ بِهِ والشيبُ للرأسِ شاملُ

٣ - إنَّ العلَا حدَّثَتني وَهْيَ صادقةٌ ... فيما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ فِي النُّقَلِ

٤ - ومنْ يَتَتَبَّعْ جَاهِدًا كلَّ عَثْرَةٍ ... يَجِدْهَا ولا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهرَ صاحبُ

٥ - تعلَّمْ فليسَ المرءَ يُولَدُ عَالِمًا ... وليسَ أَخُو علمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ

٦ - لا تَحْسَبَنَّ العلمَ ينفعُ وحدَهُ ... ما لم يُتوَّجْ ربُّهُ بِخَلَاقِ

٧ - وَرَدْتُ الحربَ والأبطالُ حَوْلِي ... تَهُزُّ أكُفُّهَا السُّمْرَ الصِّعَادَا

وخُضْتُ بمُهْجَتِي بحرَ المنايَا ... ونارُ الحبِّ تَتَّقِدُ اتِّقَادَا

٨ - مررتُ على الفضيلةِ وهيَ تبكي ... فقلتُ : علامَ تَنْتَحِبُ الفتاةُ ؟

فقالتْ : كيفَ لا أبكي وأهلي ... جميعًا دونَ خلقِ اللَّهِ ماتُوا

٩ - إنَّا جَمَعْنَا للجهادِ صفوفَنَا ... سَنَمُوتُ أو نَحْيَا ونحنُ كِرامُ

١٠ - تبدُو كواكِبُهُ والشمسُ طالعةٌ ... لا النورُ نورٌ ولا الإظلامُ إظلامُ

- ٩ -

أعيِّنُ فيما يأتي الجملَ التي لها محلٌّ من الإعرابِ والتي لا محلَّ لها، مع ذكرِ السببِ :

١ - قال تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ التوبة.

٢ - قال تعالى : ﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا ﴾ التوبة ٩٤.

٣ - **قال الشاعرُ :**

لا أذودُ الطَّيْرَ عن شجرٍ　　　قد بَلَوْتُ المرَّ من ثَمَرِهْ

٤ - الكسلُ يورثُ الفشلَ.

٥ - الناسُ أعداءٌ لما جَهِلُوا.

٦ - **قال المتنبي :**

أنا الذي نظرَ الأعمَى إلى أدَبي　　　وأسمعتْ كلماتي مَنْ بهِ صَمَمُ

٧ - الشَّرِكَةُ في الرأيِ تؤدِّي إلى الصَّوَابِ.

٨ - كلُّ مَنْ خافَ مَقَامَ ربِّه أثابهُ اللَّهُ.

٩ - صدرُ العاقلِ صندوقُ سرِّه.

١٠ - الحقيقةُ بِنْتُ البحثِ.

١١ - قلبُ الأحمقِ في فيهِ.

١٢ - حسنُ الخلقِ غنيمةٌ.

١٣ - قال تعالى : ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا** ﴿٣٦﴾ ﴾ النساء.

١٤ - قال تعالى : ﴿ **هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ** ﴿٣٥﴾ ﴾ المرسلات.

١٥ - قال تعالى : ﴿ **وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ** ﴾ هود ٤٤.

١٦ - إنَّ المطالبَ لا تُدْرَكُ بالتمنِّي، ولكنَّها تُدْركُ بالعملِ والجِدِّ.

- ١٠ -

قالَ الشاعرُ :

أَقِلِّي اللَّومَ عَاذلَ والعتابا　　　وقُولي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابا

وَوَجْدٍ قَدْ طَوَيْتُ يَكَادُ مِنْهُ　　　ضميرُ القلبِ يَلْتَهِبُ التهابا

أ - أقرأُ البيتين قراءةَ إلقاءٍ.

ب - أستخرجُ من البيتين :

١ - فاعلًا ضميرًا بارزًا، وآخر ضميرًا مستترًا.

٢ - فاعلًا تقدمَ على المفعولِ بِهِ وجوبا، وأذكرُ السببَ.
٣ - أداة شرطٍ، وأذكرُ فعل الشرط وجوابه.
٤ - جملتين إحداهما لها محلٌّ من الإعرابِ، والأخرى لا محلَّ لها.

جـ - ما الذي تفيده (قد) في البيت الأول ؟ وما أصل كلمة (عاذل) ؟ وما إعرابها ؟

د - أستخدمُ معجمي في الكشفِ عن معنى : عاذل ، وَجْد.

هـ - أُعربُ ما خُطَّ بالأزرق.

- ١١ -

قالَ الشاعرُ :

١ - أَيُّـهَـا اللَّائـمـونَ مَـاذَا عَـلَـيكُـمْ   أن تعِـيشـوا وأَنْ أمـوت بِـدَائـــي
٢ - ليـسَ مـن مَـاتَ فـاسـتـراحَ بمَـيْـتٍ   إِنَّـمَــا المَـيْــت مَـيِّــت الأَحْـيَــاءِ

أ - أشرحُ البيتين شرحًا أدبيًّا، وأبيِّنُ مافيهما من محسِّنَاتٍ بديعيةٍ.
ب - **(إنَّما المَيْت مَيِّت الأحياء)** أضبطُ ما سبقَ بالشكلِ، ثمَّ أجَرِّدُ (إنَّ) مِنْ (ما) وأعيدُ الضبطَ بالشَّكلِ مع مراعاة الفَرْق.
جـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

- ١٢ -

لا مكان لخَامِلٍ في مجتمع يسودُهُ الصفاءُ والسلامُ والجدُّ والتخطيطُ السليم في بناءِ جيلٍ يؤمنُ باللَّهِ ربًّا، وبالإسلامِ دينًا، وبمحمدٍ ﷺ هاديًا ونبيًّا، تَرَى الناسَ بكلِّ جِدٍّ يعملون، وتعلمُ النشاطَ مَزِيَّةً في هذا المجتمعِ الذي اتَّخَذَ العلمَ مَرْكَبًا يعبرُ بهِ آفاقَ العطاء الجادِّ المُثْمِرِ.
والإسلامُ مبدأ يقـودُهُ إلى أعلى مراتـبِ العـزَّةِ والرِفْعَـةِ. إنَّ مجتمعًا هذهِ بعضُ مزايَـاهُ لحـريّ أنْ يعيشَ قائـدًا لِلْعِلْـمِ.

أ - أستخرجُ منَ النصِّ السابقِ ما يأتي :

١ - فعلًا منَ الأفعالِ الخمسةِ وأعربُهُ، ثمَّ أدخلُ عليهِ جازمًا، ثمَّ أعربُهُ مرة أخرى.

٢ - فعلًا معتلًّا، وأذكرُ نوعَهُ وفاعِلَهُ، ثُمَّ أدخلُ عليهِ جازمًا وأعْرِبُهُ.

٣ - فعلًا ينصبُ مفعولينِ، وأبيِّنُهُما.

٤ - جملتين لهما محلٌّ من الإعراب، وأبيِّنُهُما.

٥ - فعلًا مضارعًا منصوبًا، وأبيِّنُ علامةَ نصبهِ، وأذكرُ ناصِبَهُ.

ب - أعربُ ما خُطَّ بالأزرق.

جـ - أستخدمُ معجَمي اللُّغَوِيَّ في التعرُّفِ على معنَى ما يأتي :

حَرِيّ ، مَزِيَّة ، خَامِل.

ثمَّ أضَعُ كلَّ كلمةٍ في جملةٍ توضِّحُ معنَاهَا.

* * *

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين